حرصه اخذر خذ منه الحرص فلا راحة لحريص لا ينقص
الامل ما بقي الاجل لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال
اياكم وطول الامل ان الهاه امله اخزاه اجله من بلغ
اقصى امله فليتوقع ادنى اجله الخذلان مسامرة
الاماني والتوفيق رفض التواني ليس الحريص بزايد
في رزقه ان كان القدر حقا فالحرص باطل من استولى
الحرص عليه اسرع ~~الوقت~~ المقت اليه رأس الخطايا
الحرص والغضب لانعا قد شاب راسي وراس الحرص
لم يشب ان الحريص من الدنيا لفي تعب اذل الحرص
اعناق الرجال ومن اشرب اليأس كان الغني ومن
اشرب الحرص كان الفقير المرء ما دام حيا خادم الامل
لله در الحريص كيف له في كل ما لا ينال له ارب مانزل

ثمرت
حرص الحريص يطمعه، في درك الشئ دونه العطب لو
فكرتي فيما خلقت له، ما شتد حرصي على الدنيا ولا
كأبي، دع الناس قد طال ما اتعبوك، ورد الى الله
وجه الامل، ولا تطلب الرزق من طالبيه، واطلبه
ممن به قد كفل، ولا تعلل بالاماني فانما عطايا
احاديث النفوس الكواذب ٢ الحرف التاسع في الحمق
والجهالة وما يليق بهذه الحالة ٢ القران واعرض عن
الجاهلين ولا تكونن من الجاهلين ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون اولئك كا
الانعام بل هم اضل ١ الاخبار لا فقر اشد من الجهل انتم
على بينة من دينكم ما لم يظهر منكم سكرتان الجهل و
سكرة حب المال الدنيا ٢ الحكم والامثال الجهل موت

الاحياء الاحمق ابغض خلق الله اليه اذا حرم اعز الاشياء
عليه الجهل في القلب كالاكلة في الجسد لا مصيبة
اعظم من الجهل المشقة كلها في تاديب الجهال من جهل
قدر نفسه كان بقدر غيره اجهل نعمة الجاهل
كروضة على مزبلة لسان الجاهل مفتاح حتفه مثل
الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق
من جوانب لو نجا لوم الاحمق على ان يعقل نجا لوم الاعمى
على ان يبصر مقاساة الحمق عذاب الروح الجاهل
عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره استراح من
لا عقل له حماقة تعولني خير من عقل اعوله جهلك
اشد من فقرك مصامة الجاهل مواصلة العاقل
ادلس شعار المرء جهله مجالسة الجاهل مرض العقل

الحمق داء دواؤه الموت الحمق داء لا دواء له قال المسيح عليه السلام عالجت
الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعيانى
الاشعار لكل داء دواء يستطب به · الا الحماقة اعيت
من يداويها · سقام الحمق ليس له دواء · وداء الجهل ليس له
طبيب · لان كنت محتاجا الى الحلم اننى الى الجهل فى
بعض الاخلاق احوج · فعداوة من عاقل محتمل اولى
واسلم من صداقة احمق · فمن اراد العيش فى راحة فيلزم
الجهل مع الحمق · من رزق الحمق فذو نعمة اثارها
واضحة ظاهرة · يحط ثقل الهم عن نفسه · والفكر فى
الدنيا وفى الاخرة · اذا كان الزمان زمان حمق ·
فان العقل حرمان وشوم · فكن حمقى مع الحمقى وانى
ارى الدنيا بدولتهم تدوم · قد كسد العقل واربابه

وفتحت للحمق ابوابه . فاستعمل الحمق تكن داغنى فقد
مضى العقل واصحابه . الحرف العاشر فى الخفة و
التعجيل وما هو من هذا القبيل القران اتى امر الله
فلا تستعجلوه ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك
وحيه ان هؤلاء يحبون العاجلة لا تحرك به لسانك
لتعجل به واما من خفت موازينه فامه هاوية الاخبار
العجلة من الشيطان من عجل اخطا وكاد سرعة المشى
يذهب بهاء المؤمن الحكم والامثال من ورد عجلا
صدر خجلا العجلة ام الندامات العجلة مفتاح الندامة
اياك والعجلة فانها تكنى ام الندامة اسرع الناس الى الهنات
اسرعها خمودا . فتان فى امرك لا الف لجوج جموح خير من
واحد سلون النفس مولعة بحب العاجل لا يوجد

العجول محمودًا من عجل اخطأ المراد ومن تانى اصاب او
كاد العجل العجل عنوان العجلة فرصة العجز لا يكاد يعدم
الصرعة من عادته السرعة اخف من البرغوث يشبه
المتلون بابى قلمون وابى براقش قال صاحب الكشاف
فى ربيع الابرار ابو قلمون ضرب من ثياب الحرير ينسج
بالروم ومصر يتلون الوانا قال قائلهم ابو قلمون
من كل لون الوان وابو براقش طائر منقط بالوان النقوش
يتلون فى اليوم الوانا وقالوا العجلة تغرس شجر
الندامة وبيد التانى تجنى ثمر السلامة الاشعار
من عجل اخطأ المراد، من اسرع اضجر الفؤاد، ولا تعجل
لترتيب المهمات، فان العجلة ام الندامات، قد يدرك
المتانى نجح حاجة، وقد يكون مع المستعجل الزلل،

الحرف الحادى عشر فى الكسل والتسويف والتوانى و
ما هو قريب من هذه المعانى القران واذا قاموا الى
الصلوة قاموا كسالى الاخبار اشد الناس حسابا يوم
القيمة المكفى الفارغ اياك والكسل فانه يبعدك من الله
ومن الحكم والامثال الامانى لا تدرك بالتوانى الحركة
بركة والتوانى هلكة والكسل شوم الامل زاد العجزة
من اطاع التوانى ضيع الحقوق والكسل ان منجم و
البخيل طبيب من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير
من العجز والتوانى نتجت الهلكة من اعتاد البطالة
لم يفلح من قطع عمره بطيب الامانى ضيع عمره فى جميع
المعانى من جعل التوانى مطية لا يدرك ابدا امنية
ان النفس لتمل الراحة كما تمل التعب احذر كم عاقبته.

الفراغ

الفراغ فانهما اجمع لابواب المكروه من الشكران كان
الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة الاشعا ولم ار
للكسالى قط حظا، سوى ندم وحرمان الامانى يا نفس
لا ترخى عن العمل فى البر والاحسان مهل، فكل ذى عمل
فى الخير مغتبط وفى بلاء، وشوم كل ذى كسل، ولا تركن
الى كسل وعجز تحيل على المقادر والقضاء ذو الجهل
يفعل ماذو العقل يفعله فى النايبات ولكن بعده
ما فتضحا، الحرف الثانى عشر فى الشك والظن وما
يناسب بهذا الفن القرآن يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان يتبعون
الا الظن ان الظن لا يغنى من الحق شيئا الاخبار

اياكم والظنّ فانّ الظنّ اكذب الحديث حسن الظنّ
من حسن العبادة الحزم سوء الظنّ دع ما يريبك الى
ما لا يريبك الحكم والامثال ظنّ العاقل كهانة
اتقوا ظنون المؤمنين فانّ الله جعل الحقّ على السنتهم
من ظنّ بك خيرا فصدّق ظنّه ليس من العقل القضاء
على الثقة بالظنّ ظنّ الرجل قطعة من عقله لا
يعيش احد حتى يعيش بظنه ظنّ العاقل خير من يقين
الجاهل اكثر الظنون المنون انّ الشفيق بسوء ظنّ
مولع سوء الظنّ من شدّة الضنّ اذا شككت في شيء
فدعه لا تلبس بيقين شكّا من جعل لنفسه من حسن
الظنّ باخوانه نصيبا اراح قلبه من حسن ظنّه طاب
عيشه اهتك ستور الشك بالسؤال سوء الظنّ من الحزم

بعض

بعض الظن يريب ويخطي ولا يصيب حسن الظن ورطة
ورب زعمات يستمين عزمات الاشعار ولا تظنن
بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل وابغي صواب الظن
اعلم انه اذا طاش ظن المرء طاشت معاذره وقد كان
حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله
العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء
الظن بالناس لا تترك الحزم في امر تحاوله فان سلمت
فما بالحزم من باس فظن بسائر الاخوان شرا ولا تامن
على سر فوادا الحرف الثاني عشر في الغضب وما فيه من التعب
والعطب القران ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله عليهم الاخبار
اذا غضبت فاسكت ان الغضب جمرة في جوف ابن ادم

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي شيء
اشد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضب الله
قال فما يباعدني من غضب الله قال صلى الله عليه وآله
ان لا تغضب الحكم والامثال اقرب ما يكون العبد
من غضب الله اذا غضب اياك وعزة الغضب فانها تفضي
الى ذلة الاعتذار من طاع الغضب اضاع الادب
الغضب مفتاح كل سوء الغضب غول الحلم غضب الجاهل
على اللئيم اتقوا الغضب فانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر
العسل غضب العاقل لمطو التربع غضب الجاهل في
قوله وغضب العاقل في فعله اضمار الغضب على من
فوقك مهلك اياك والغضب فرب غضب استحق به
الغضبان غضب الله عليه الغضب على من لا تملك عجز و

على

على من تملك لوم الغضب يصك القلب حتى لا يرى
صاحبه شيئًا حسنًا فيفعله ولا قبيحًا فيجتنبه ليس
من داب الكرام سرعة الغضب والانتقام اياك وغضب
الملك الظلوم فان غضبه كغضب ملك الموت تشبه
الغضب الذي لا سبب له بغضب الجلاد الاشعا ولم
ار في الاعداء حين اختبرتهم عدوا العقل المرء اعدى
من الغضب ليست الاحلام في حال الرضا انما الاحلام
في حال الغضب الحرف الرابع عشر في ذكر الامتنان فانه
مضيع للاحسان القرآن يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ولا تمنن تستكثر اخبار
اياكم والامتنان بالمعروف فانه يبطل الشكر ويمحق
الاجر افة السماحة المن الحكم والامثال الحرمان خير

منّ الامتنان المنّة تهدم الصَّنيعة صنوان مَنْ منح

سائِلَهُ ومَنّ ومَنْ منع نائِلَهُ وضنّ نقل الصخر من

القنن اهون من حمل المنن تعداد المنّة من ضعف

المنّة لا خير في المعروف اذا احصي ما يعد لا يعتد احسن

العطايا موقعًا ما لم تُشاب بمنّ من عدد نعمه محق

كرمه الاشعار لنقل الصخر من قنن الجبال احب الي

من منن الرجال افسدت بالمنّ ما اصلحت من حسن

ليس الكريم اذا اسدى بمنّان ولا اقبل الدنيا جميعًا عنّه

ولا ابتغي عزّ المواهب بالذلّ واعشق كحلاء المدمع

خلقة لئلّا يرى في عينه منّة الكحل لكحل الحرق

الخامس عشر في المقابح والغيبة والهجاء وما يناسب

بها الاشياء القران ولا تطع كلّ حلاف مهين همّاز

مشّاء بنميم منّاع للخير معتدٍ اثيم عتلّ بعد ذلك زنيم
كانّهم اعجاز نخلٍ خاوية ولا يغتب بعضكم بعضًا ايحبّ
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتًا فكرهتموه الذين طغوا
في البلاد فاكثروا فيها الفساد كمثل الحمار يحمل اسفارًا
فجعلهم كعصف مأكول اولئك هم شرّ البريّة صمّ بكم
عمي فهم لا يعقلون لهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم
اضلّ الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون الاخبار
الغيبة اشدّ من الزنا انّه لتقرض لسان صاحب الغيبة
بمقراض من نار اذكر الفاجر بما فيه الحكم والامثال
الغيبة جهد العاجز من غاب بصفة فقد رفعه ومن غاب
شريفًا فقد وضع نفسه اياك والغيبة فانها ادام

كلاب الناس الريبة كف عار والغيبة نار من عف
عن الريبة كف عن الغيبة مع كفره قد رى هذه من
مقدمات أفاعيك اتب من ابى لهب و اخسر من حمالة
غدوة
الحطب اشام من ديك يصيح عشاء ومن يوم يصرصر
صفرت يداه من كل خير لو انتهى الى عذب فرات
صار اجاجا ولو اخذ يا قوتا انقلب حجاجا ابن سعد
ولكن سعد الذابح رب موصوف بالمكارم والمساعى
وهو معروف بالمكاره والمساوى ورب منعوت با
الحلم الراسى والعلم الراسخ وهو منهما على ميال وفراسخ
لا يعرف اليمين من الشمال ولا الجنوب من الشمال لا
يعرف السماء الى الارض ولا الطول من العرض فلان
خطاءه بعد اجتهاده وصوابه من غير اعتماده جهله

عامر

عامر لعقله وسفهه قاهر لحلمه بقل شهر وشوك دهر
بلدانت عزاله كيف والله نكاله فصار الحدود لئام
بقية قوم ثمود يصومون عن المعروف ويفطرون
بالمنكر اشعار من نم في الناس لم يؤمن عقاربه على
الصديق ولم يؤمن افاعيه كالسيل بالليل لا يدري
بر احد من اين جاء ولا من ذا يداريه ولقد قتلتك
بالهجاء فلم تمت ان الكلاب طويلة الاعمار واراك
تنحى فتسرف جاهدا كالكلب تنبح كامل الاقمار يصيب و
لا يدري ويخطي وما دري وكيف يكون النوك الا كذلك
حيوتك ما علمت حيوة سوء وموتك قد يسر الصالحينا
جهول غائص في لحم وشحم ولم ينسب الى عقل وفهم اذا
لبس البياض فعد قطن وان لبس السواد فعد فحم

انت والله ثقيل وثقيل وثقيل، انت في المنظر انسان
وفي الميزان فيل، لو عبر البحر بامواجه في ليلة مظلمة
باردة، وكفه مملوة خردل، ما سقطت من كفه واحدة،
رأيت في النوم ابي دمًا، فقلت والقلب له وامق، فقال
ان كنت له والدًا، فان حوا انكم طالق، السطر الخامس
في ذكر قرابة الولاد وما يليق بحال الاخوة والاصحاب
وساير ما هي من اخوات هذه الابواب مشتمل على
ثمانية احرف لحرف الاول في بر الوالدين وذكر
الاباء والاولاد وما كان بينهم من المحبة والوداد
القران واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريمًا
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما

كما ربياني

كما ربياني صغيرا ووصينا الانسان بوالديه حسنا
ان اشكر لي ولوالديك وصاحبهما في الدنيا معروفا
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين قرة عين لي ولك انما اموالكم واولادكم
فتنة يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم الاخبا اوسط ابواب الجنة
مفتوح لبر الوالدين رضا الوالدين يزيد في العمر اياكم و
عقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة
عام ولا يجد ريحها عاق رضاء الرب في رضاء الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد الجنة تحت اقدام الامهات انت
ومالك لابيك الولد كبد المؤمن الولد ريحان من الجنة
اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم ان لكل شجرة ثمرة وثمرة

القلب لولد من لا يرحم ولده لا يرحمه الله الحكم والامثال

بر الوالدين سلف من ارضى والديه حاز خير اربه

راع اباك يراعك ابنك من عق اباه عقه ولده اولادنا

اكبادنا الاولادان عاشوا فتنوا وان ماتوا حزنوا من

ادب ولاده ارغم حساده الاشعار يا طيب يا ولدا صالحا

فانه ريحانة الجنة. والولد الصالح حرز الفتى يقيه

شر الانس والجنة. يا قرة العين يا سؤلي ويا املي يا

من يرغب في قطع المحجات: ولو كنت تحفظ قلب

الوالدين رضى: لنلت في كل يوم عشر حجات: ومن

يبر اباه طائعا فرحا يخدمه ابناؤه في العسر واليسر

من عق والده والام من سفه: لم يلق من ولده ما سر

فاعتبر بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال

الاباعد.

الاباعد الحرف الثانی فی الاخوة والاخاء واحوالهم
فی الشدة والرخاء وذکر الاهل والقبیلة وما هی
من هذه القبیلة القران انما المؤمنون اخوة سنشد
عضدك باخیك اخوانا علی سرر متقابلین واولوا
الارحام بعضهم اولی ببعض وبالوالدین احسانا وبذی
القربی واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام اخبار
کونوا عباد الله اخوانا المؤمن اخ المؤمن حق کبیر
المؤمن الاخوة علی صغیرهم کحق الوالد علی ولده صلة
الرحم تزید فی العمر اکثروا من الاخوان فان ربکم حی
کریم یستحیی ان یعذب عبدا بین اخوانه یوم القیمة المرء
کبیر باخیه خیارکم خیرکم لاهله انصر اخاك ظالما او
مظلوما من فرج عن اخیه کربة من کرب الدنیا فرج

الله عنه كربة من كرب يوم القيمة من كان فى حاجة
اخيه كان الله فى حاجته والله فى عون العبد ما دام
العبد فى عون اخيه عليكم باخوان الصدق فانهم
زينة فى الرخاء وعصمة فى البلاء الحكم والامثال
كثرة الاخوان معونة على حوادث الزمان الاخ الصالح
خير للمصالح اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير
واصلك الذى به تصير انهم بهم تصول وبهم تطول
هم العدة عند الشدة دوام السرور برؤية الاخوان
صل الارحام يكثر حشمك صلة الارحام من واجبات
الاسلام اعن اخاك ولو بالصوت عمك ولى شارع
فقد الاخوان غربة هذا الاركان فقد الاخوان احزن
الفضيلة فى اعزاز الفضيلة من وصل ارحامه واصل

الله عليه انعامه الانسان كثير بعشائره ان حميم المرء
توام جوائه وجزء من اجزائه بالساعد تبطش الكف
هل يمدح العروس الا اهلها الحاجة الى الاخ المعين
كالحاجة الى الماء المعين لتارك للاخوان متروك
الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين من لم يرغب في الاخوان
بلى بالعداوة والخذلان اتخاذ الاخوان مسلاة للاحزان
في لقاء الاخوان روح الجنان وراحة الجنان لا فاكهة
اطيب من مفاكهة الخلان ولا نسيم اروح من مباسمة
الاخوان الاخ الصالح خير لك من نفسك لان النفس
امارة بالسوء والاخ الصالح لا يامرك الا بالخير قيل
لخالد بن صفوان اى اخوانك احب اليك قال الذي
يسد خللي ويغفر زللي ويقبل عللي الكرم صدق الاخاء

في الشدّة والرخاء محك المودّة والاخاء الشدّة دون
الرخاء اخوك من واساك في الشدّة شر الاخوان من
اذا حضر اثنى و مدح واذا غاب عاب و قدح من كرمت
خصاله وجب صاله من كثر هجره وجب هجره التحيّة
احياء المودّة رب غريب خير من قريب وقريب شر من
رقيب الكريم اذا ابتدأ الوداد احكم قواعده واحكى مقاعده
الرجل من اذا لقي صديقه سرّه وبرّه واذا رأى عدوّه
قسره وكسره يسوّد المرء قومه بالاحسان اعجز الناس من
عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيّع من ظفر به
منهم تقاربوا بالمودّة ولا تتكلوا على القرابة الزيت
في العجين لا يضيع اجعل حسنات اخيك له محسوبة
وسيأته الى الزمان منسوبة احب الاخوان من يكفي

مؤونة التحفظ من نوادر الافعال والتلفظ الصبر على
اخ تعتب فيه خير من اخ تستأنف مودته الاخ الصالح
من اهدى الى اخيه عيبه وحفظ له غيبه الاخوة فى
الله يستوى فيها المحضر والمغيب لا يختلف فى مراعاتها
البعيد والقريب الاقارب عقارب وامسهم بك رحما اشدهم
لك ضرارا اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب رب اخ
لك لم تلده امك رب ابن عم ليس بابن عم الاخ فخ و
العم غم والخال وبال والولد كمد ظلم الاقارب اشد
مضضا من وقع السيف اعظم الجريرة سوء العشرة مع
العشيرة اختيار القطيعة من لؤم الطبيعة العداوة فى
القرابة كالنار فى الغابة اذا اختلف القوم امكنوا عدوهم
منهم لا شئ اوحش من الوحدة والوحدة آنس من شرار

الاخوان من جفا اهل رحمه اجف مغارس نعمه اذا ترضيت
اخاك فلا اخا لك اذا خر اخوك فكل ناس مساوى لا اخوان
يدم لك ودهم من لك باخيك كله اخوك من صدقك
النصيحة الرجل مرآة اخيه رب بعيد اقرب من قريب
وقريب ابعد من بعيد قد يكون القريب بعيدا والبعيد
قريبا بمودته رب بعيد من قريب انفع الاشعار اخاك
اخاك ان من لا اخا له ٭ كساع الى الهيجا بغير سلاح وان
ابن عم المرء فاعلم جناحه ٭ وهل ينهض البازي بغير جناح
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم ٭ عماد اذا استنجدتهم
وظهور وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا
واحدا لكثير لعمرك ما مال الفتى بذخيرة ٭ ولكن اخوان
الصفاء الذخائر ٭ اذا لم يكن اخاء لك في الله فعهد

الاخاء ليس باقى، ودعوى الاخاء على الرخاء كثيرة
ولدى الشدائد تعرف الاخوان، لا تقطعوا ارحامكم
فتفرقوا ليس الجميع كواحد متفرد، وليس اخى من ودّنى
راى عينه ولكن اخى من صدقته المغائب، الاقارب
كالعقارب فى اذاها، فلا تدخل بعم او بخال، فكم عم
يكون منه، وكم خال من الخيرات خال، اقول ولا الام
على مقالى على الاخوان كلهم العفاء، لان اخوانى
الذين عهدتهم افاعى رمال لا يقصر فى لسعى ظننت
بهم خيرا فلما بلوتهم، نزلت بواد منهم غير ذى زرع،
اذا جفاك خليل كنت تالفه فاطلب فكل الناس اخوان
لا تركنن الى خل ولا زمن ان الزمان مع الاخوان
خوان، وظلم ذوى القربى اشد مضاضة على المرء من

وقع السيوف المهند لحومهم لحمي وهم ياكلونه وما
ذاهيات المرء الا اقاربه . الحرف الثالث في حالات
النساء وذكر النكاح وما فيهن من الفساد والصلاح
القران ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لكم
ازواجا وذرية زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين الرجال قوامون على النساء فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم وعاشروهن
بالمعروف انه من كيدكن ان كيدكن عظيم الاخبار
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرءة الصالحة استعيذوا
بالله من شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر
النساء حبائل الشيطان الحكم والامثال المناكح الكريمة

مدارج الشرف بقاء الاسم فى الذرية انما هو بتخليف الذرية
المرءة الصالحة لبعلها كالتاج المخوص بالذهب كلما
راها قرت عينه المراءة ريحانة وليست بقهرمانة
النظر الى المراءة الحسناء يزيد فى البصر لا تخطب المرءة
لحسنها بل لحصنها ان اجتمع الستر والجمال فذاك هو
الكمال الابكار اشد حبا واقل خبا اياكم ونكاح الحمقاء
فان نكاحها غرر وولدها ضياع المرءة السوء غل من
الحديد اياكم ومشاورة النساء طاعة النساء ندامة
من اقترب لساعة طاعة النساء ان من النسوة من
اتخذ النسوة اسوة ذل من استدامه الى امرءة زوج من
عود خير من قعود الاشعار ان النساء شياطين خلقن
لنا نعوذ بالله من شر الشياطين ان النساء رياحين

خلقن لكم وكلكم تشتهي شم الرياحين فان تسالوني
بالنساء فانني عليهم بادواء النساء طبيب اذا شاب
راس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب هي
الضلع العوجاء لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها
تزوج علي بن الجهم صبية على امراته فعاتبته فقال
قالت عشقت صغيرة فاجبتها اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لولو مثقوبة لبست وحبة لولو لم تثقب
ان المطية لا يطيب ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اصحابه ما لم ينظم في السخاب وتثقب
الحرف الرابع في ذكر الاحباب ومراعاتهم ووصف
الاصحاب وحالاتهم القران واتخذ الله ابراهيم خليلا
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين

الاخلّآء يومئذٍ بعضهم لبعضٍ عدوٌّ الا المتّقين فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم الاخوان المؤمن للمؤمن كا
البنيان يشدّ بعضه بعضًا اذا احبّ الرّجل اخاه فليخبر
انّه يحبّه الحبّ يتوارث والبغض يتوارث الحكم و
الامثال انّ الذّليل الّذى ليس له عضد الغريب من
ليس له حبيبٌ لا يباع الصّديق الا لوف بالالوف انّ
الصّديق له حقوق جاوزت حقّ القرابة للنّسيب الاقرب
الصّديق نسيب الرّوح والاخ نسيب الجسم رحم المودّة
امسّ من رحم القرابة اذا قلّت الانصار كلّت الابصار من
ثقل على نفسه صديقه خفّ على عدوّه المودّة بين
السّلف ميراث بين الخلف صداقة الاباء قرابة الابناء
صديق الوالد عمّ الولد مثل الصّديق كاليد توصل

باليد والعين تستعين بالعين الصديق ثاني النفس
وثالث العينين اصحب من اذا صحبته زانك واذا خدمته
صانك وان راى منك حسنة عدها وان عثر على
سيئة سدها صديقك من يرضى خلتك ويسد خلتك
لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلث
غيبته ونكبته ووفاته ليكن اختيارك من الاشياء
جديدها ومن الاخوان اقدمهم صديقك من ساعدك
في اطوارك وقدم سعيه في اوزارك كرام الناس اسرعهم
مودة وابطاؤهم عداوة احق من شركم في النعيم شركاؤكم
في المكاره اصدقائك ثلثة صديقك وصديق صديقك
وعدو عدوك ليس من الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك
انتم الاوداء والاعزاء ما لم يصبكم داء او عزاء جواهر

الاخلاق تصفحها المعاشرة حافظ على الصديق و
لو في الحريق كثرة الوفاق نفاق الاشعار من كان
ذا عضد يدرك ظلامه ان الذليل الذى ليست له
عضد حب الصديق اذا كانت مودته في الله فرض
على العلامة الفطن ومهما وجدت الصديق الصدوق
فكن له من صميم الفواد اقول ولا الام على مقالي
على الاخوان كلهم العفاء صديق لي اذا استغنيت
عنهم واعداء اذا نزل البلاء احذر عدوك مرة و
احذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق فكان
اعرف بالمضرة تقربت سائلا عن لي من الناس
هل من صديق صدوق فقالوا عزيزان لا يوجدان
صديق صدوق وبيض الانوق الحرف الخامس في

المصاحب والجليس والرفيق والانيس القران وحسن
اولئك رفيقا يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات الاخبار الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر اختلف انما مثل
الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
المرء على دين خليله المرء مع من احب الحكم والامثال
جليس السوء كالقين الوحدة خير من جليس السوء يظن
بالمرء ما يظن بقرينه ما الدخان على النار بادل من
الصاحب على الصاحب الرفيق ثم الطريق لا تصحب مع
من يقول هذا نعلى وهذا نعلان لا تصحب من اذا ليس
من خيرك مال الى غيرك اياك وصحبته من اذا حضرت

اثنى ومدح واذا غبت عاب وقدح الاشعا عن المرء
لا تسئل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن مقتد
ما عاتب المرء اللبيب كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح
وكل قرين الى قرينه فان الخنافس بالعقرب طير السماء
على الافها تقع ان القلوب لاجناد مجندة لله فى الارض
بالاهواء يأتلف فما تعارف منها فهو موتلف فما
تناكر منها فهو مختلف الحرف السادس فى زيارة الاحباب
وملاقاتهم وضيافة الاصحاب وعياداتهم القرآن و
هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين واذا مرضت
فهو يشفين ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الاخبار
الزائر فى الله حق على المزور اكرامه اذا جاءكم الزائر فاكرموه
الجنة فى الدنيا فى ثلثة اشياء فى مجلس الذكر وفى

قرآءة القرآن وفي زيارة الاخوان خير الناس امير يزور
الفقير وشر الناس فقير يزور الامير تزاوروا ولا
تجاوزوا زر غبا تزدد حبا من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم ضيفه لو دعيت الى كراع لاجبت
عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع الحكم والامثال
المودة شجرة والزيارة ثمرها المودة جسم روحها الزيارة
الزيارة لحظة خير الزيارة فقد المزور لا الاكثار من
الزيارة يمل والاقلال منها يخل ربما كان التقالي
من كثرة التلاقي رب زورة زائر اشد من اثرة زائر
زائرة الاسد في الزيارة اهون من زورة بعض الزائرة
ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل
زائرا ومزورا ليس كل تزاور بالاجسام بل تشاهد

القلوب

القلوب قسم من اقسام الكريم ما يخطر تقديم ما يحضه
في نشر المهاداة طي المعاداة قلة الزيارة امان من
الملالة عليكم في الزيارة بالاغباب فانه يؤمن
من تجافي الاحباب كثرة التعاهد سبب لتباعد
امش ميلاً وعد مريضاً وامش ميلين واصلح بين اثنين
وامش ثلاثاً وزر اخاً جلسة العيادة خلسة التخفيف
خير عادة في العيادة نعم الشيء المرض لولا العيادة
المفلس محذوف في الضيافات حذف التنوين في
الاضافات لاشعار فزرنا غير محتشم تزرناه يزورك
المكارم والسماح اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة فما
فضل قرب الدار منا على البعد الله يعلم ما ترك زيارتكم
الا مخافة اعدائي وحراسي ولو قدرت على الاتيان

جئتكم، سحبًا على الوجه بل مشيًا على الراسي عليك
باغباب الزيارة فانها، اذا كثرت كانت الى الهجر
مسلكا، اذا شئت ان تقلى فزر متواترًا، فان شئت ان
تزداد فزر غبًا، زر قليلًا لمن يودك غبا، فدوام الوصال
داعي الملال، ان العيادات موفور عوايدها، ذخر
فضائلها جم فوائدها، حق العيادة يوم بين يومين
وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين الحرف السابع
في رعاية حق الجار، وقرب الجوار القران والجار ذي
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب الاخبار من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ما زال
جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
ان من اشراط الساعة سوء الجوار لا يدخل الجنة

الجار

عبد لا يأمن جاره بوايقه اى شره خير الجيران عند الله
خيرهم لجاره الحكم والامثال الجار ثم الدار الاحسان
الى الجار يعمر الديار ويزيد فى الاعمار من اذى جاره
ورثه الله داره حسن الجوار خير قرين وعلى استخلاص
المودة خير معين كدورة العمر فى جار السوء والولد
العاق ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار
الصبر على الاذى لا تشتر الامن يشترى دار ابن خص
كراهة بعض جيرتها تباع اذى الجيران نار ثم عار
ومن يرجى حقوقهم مجار ومن يصبر على ايذاء جاره يصبر
سيملك داره وله قرار الحرف الثامن فى ذكر التهاجر
والشكوى والعتاب وما يليق بهذا الباب القرآن
انما اشكوا بثى وحزنى الى الله الاخبار لا يحل المسلم ان

يهجر اخاه فوق ثلث ليال من هجر اخاه سنة فهو كسفك
دمه الحكم والامثال عاتب اخاك بالاحسان اليه و
اردد شره بالانعام عليه العتاب قبل العقاب اصلح
الفاسد ما امكن بالعتاب فاذا تعذر فبالعقاب
ترك المعاتبة من علامات الاهمال العتاب حدايق
الاحباب معاتبة الاخ اهون من فقده الكتاب الكتاب.
ان اردت العتاب ان العتاب مشافهة متى كانت
مشافهة اياك وكثرة المعاتبة فانها مقطعة للمودة
بعض المعاتبة حزم وكلها عزم كثر العتاب يورث
البغض شرط الالفة ترك الكلفة من عاتب في كل
ذنب اخاه فحقيق بان يمله ويقلاه العتاب داعية
الاجتناب عتاب الاحباب داعية الهجر والسباب

العتاب كدر واعي القطيعة بينا لاحباب اذا
انبسطت لمعاتبه انقبضت المصاحبة من خوجب
الى العتب فقد وطن نفسه على الهجر ظاهر العتاب
خير من باطن الحقد يبقى الود ما بقى العتاب ما خمش الود
بمثل العتاب لا يزال بين الخليلين ودما كان العتاب
فاذا ذهب العتاب فقد ذهب الوصال سلاح الضعفاء
الشكاية الاشعار صحائف عندى للعتاب طويتها
سأنشر يوما والعتاب طويل ساصبر حتى يجمع الدهر
بيننا فان التقى يوما فسوف اقول علامة ما بين
المحبين فى الهوى عتابهما فى كل حق وباطل ومن
لم يعاتب فى التوانى خليله واملى له صار التوانى تماديا
وفى العتاب حيوة بين اقوام فلا شئ كوصل بين هجر

وَلا شيء الذ من العتاب فدع ذكر العتاب فرب شر
طويل هاج اوله العتاب بكل يوم قطيعة وعتاب
ينقضي دهرنا ونحن غضاب تمنى رجال ما احبوا وانني
تمنيت ان اشكو اليه فيسمعا وشكوت وما الشكوى
المثلي عادة ولكن يفيض النفس عند امتلائها ترك
العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ربيعة الهجر السطر السادس
فيما يتعلق بالفصاحة والفراسة والتدابير والكياسة
مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول في الفصاحة
وما يتعلق بالبيان والحكم وما يليق بذات اهل القلم
القران الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان
ن والقلم وما يسطرون وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان مالم يعلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له

والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
الاخبار ان من البيان لسحرا جمال المرء فصاحة لسانه
ان من الشعر لحكمة لله كنوز تحت العرش مفاتيحها السنة
الشعراء احثوا التراب في وجوه المداحين الشعر مزمار
من مزامير ابليس ان اول ما خلق الله القلم لا تفارق
المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة كرم
الكتاب ختمه من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل
الجنة الحكم والامثال المرء مخبوء تحت لسانه دليل
عقل المرء قوله عقول الرجال على اطراف اقلامهم
الشعراء امراء الكلام كلمات الفصحاء جنود مجندة و
اقلامهم سيوف مهندة ما الانسان لولا اللسان
الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة ان من الكلام ما يفوق

الدرّ ويغلب السحر كتابك ابلغ ما ينطق عند عقول
الرجال تحت اسنّة اقلامهم نعم المحدث الكتاب لكتاب
بستان يحمل في الكم وروضة ينقلب في الحجر الغيرة على الكتب
من المكارم وهي اخت الغيرة على المحارم الكتب بساتين العقلاء
من الف كتابا فان اصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد
استقذف قيّدوا العلم بالكتابة العلم صيد والكتابة
قيد الخط لسان اليد ما الثمر اليانع تحت خضرة الورق
باحسن من الخط الرائع في بياض الورق اجود الخط ابينه
يقال للخط الردئ خط الملائكة القلم قيم الحكمة القلم
انف الضمير اذا رعف اسراره وابان اثاره الاقلام سلك
اللآلي الاقلام رسل الكرام لم ار باكيا احسن تبسما
من القلم القلم الردئ كالولد العاق القلم احد الكاتبين

المداد

المداد خلوق الكتبة الخط احد اللسانين وحسنه احدى
الفصاحتين الخط هندسة روحانية وان ظهر بالة جسمانية
كواكب الحكم في ظلم المداد من خدم المحابر خدمته المنابر
الحبر عطر الاحبا البيان ترجمان القلوب وصيقل العقول
اللسان جوهر الانسان الاشعار يقولون ان المرء يحيى
بنسله وليس له ذكرا اذا لم يكن نسل، فقلت لهم نسلى
بدائع حكمتي، فان فاتنا نسل فانا بها نسلوا، الم تران الناس
يخلد ذكرهم احاديثهم والمرء ليس بخالد، كفى سلوة الاخوان
خلوة ساعة، يكتب تكن فيها عريض المسائل، اذا غاص
في بحر التفكر خاطري، على درة من معضلات المطالب
حقرت ملوك الارض في نيل ما اشتهوا، ونلت المنى بالكتب
لا بالكتائب، اذا فخر الابطال يوما بسيفهم وعدوه

ممّا يكسب المجد والكرم، كفى قلم الكتاب فضلاً وسوددًا
مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم، كذا قضى الله للاقلام
مذ بريت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم، وان اقرّ على
رقّ انامله اقرّ بالرق كتاب لا انام له، انّ خطّ فالروض
بالازهار مبتسمًا او قال فالدرّ منظومًا ومنثورًا،
حبيبي من الدنيا الكتاب فليس لي، الى غيره ما بي اليه
من الفقر، فكرسيه حجري اذا كنت قاعدًا، وان اضطجع
ففرشه مستلقيًا صدري، لنا جلساء ما نملّ حديثهم
الباء مأمونون غيبًا ومشهدًا، بلا كلفة نخشى ولا سوء
عشرة، ولا نتّقي منهم لسانًا ولا يدًا، وخير جليس في
الزمان كتاب، مداد مثل خافية الغراب واقلام كمرهف
الحراب، وقرطاس كرقراقة السراب، والفاظ كايام

الشباب

الشباب الحرف الثاني في ان الشرف بالفضل والادب
لا با الاصل والنسب القران فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاخبار خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والله ان لاحد
على احد فضل الا بعمل حسب الرجل خلقه وكرمه ودينه
الحكم والامثال المرء بفضيلته لا بفصيلته الشرف با
الهمم العالية لا با الرمم البالية كلم من ادبك لا من
حسبك ادب المرء خير من ذهبه كرم النسب حسن الادب
الادب شريف لا ينطبع الا في مثله لكل شيء ذا وثيروذا وثير
الشرف الادب لكل شيء عروة وعروة العز الادب من
فاته حسب نفسه لا ينتفع بحسب ابيه من فاته الادب
لا ينفعه الحسب ذك قلبك با الادب كما تذكى النار

بالحظ من لم يكتسب بالادب ما لا اكتسبه بجمالة يكتسب
من قعد به حسبه نهض به ادبه من تادب لا حسب له
الحقه الادب باهل الحسب المرء من حيث يثبت لا من
حيث ينبت من حيث يوجد لا من حيث يولد من كثر ادبه
كثر شرفه وان كان وضيعا و كثرت حوايج الناس اليه
وان كان فقيرا احسن الادب يستر قبح النسب الادب
ينوب عن الحسب الادب المنصبين الادب وسيلة الى
كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة التعلم فى الصغر كالنقش
فى الحجر من ادب ولاده ارغم حساده من لم يتادب فى
صغره لم يتراس فى كبره الادب من الادب والصلاح من الله
من لم يتحمل ذل التعلم ساعة بقى فى ذل الجهل ابدا ؞
الاشعار فما الموروث لا در دره بمحتسب الا باخر مكتسب الحسب

فليس يسود المرء الا بنفسه • وان عد اباء كراما ذوى حسب
اذا العود لم يثمر وان كان شعبة • من المثمرات اعتده
الناس من حطب • بنفسك لا باصلك كن شريفا • فما
يكفى من الشرف الولاد • ان تادبت يابنى صغيرا • كنت
يوما تعد فى الكبراء • مالى عقلى وهمتى حسبى ما انا
مولى ولا انا عربى • اذا انتمى منتم الى احد • فاننى منتم
الى ادبى • الحرف الثالث فى العقل والحكمة والحزم و
التدبير والتجارب والنظر فى العواقب وما هو بهذ
الامور موافق ومناسب القران ان فى ذلك لايات
لاولى النهى وما يذكر الا اولوا الالباب ان فى ذلك
لذكرى لمن كان له قلب ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون
ان فى ذلك لايات لاولى الابصار فاعتبروا يا اولى

الايضا ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرًا كثيرًا الاخبا
العقل نور في القلب يفرق بين الحقّ والباطل العاقل
يبصر بقلبه ما لا يبصر الجاهل بعينه اتقوا فراسة المؤمن
فانّه ينظر بنور الله يحاسب الناس على قدر عقولهم الحكمة
ضالّة المؤمن انما يرتفع العباد غدًا وينالون الزلفى
من ربهم على قدر عقولهم لكل شيء دعامة ودعامة
المؤمن العقل المؤمن كيّس فطن حذر التدبير نصف
المعيشة لا حكيم الا ذو تجربة لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين الامور تشابهت مقبلة فاذا ادبرت عرفها
الجاهل كما يعرفها العاقل خذ الامر بالتدبير اذا
اردت امرًا فتدبر عاقبته انما الاعمال بالخواتيم
الحكم والامثال العقل حسام قاطع العقل فيض

الهى

النهى وكوكب درى طول التجارب زيادة فى العقل
عدو الرجل حمقه وصديقه عقله العدم عدم العقل
لا عدم المال كفى بالتجارب تاديبا للمرء ان كان لبيبا
لا يصلح الامور الا باولى الالباب فى الارجاء لا تدور الا
على الاقطاب فى الاعتبار غنى عن الاختبار فى التجارب
علم مستانف خذ الامر بقوابله الاعمال بخواتيمها
العاقل من وعظه التجارب من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه
الناس اماما من لم يكن حكيما لم يزل سقيما من نظر فى العواقب
ظفر بالمطالب النظر فى العواقب تلقيح العقول ليس
للامور بصاحب من لم ينظر فى العواقب فقد تعرض
لحادثات النوائب احذر وتغنم وتفكر فى العواقب و
تسلم من عرف التجارب طابت له المطالب العاقل راى

باوّل الا انه اخر الامر من لم تسمه التجارب دبّت اليه العقارب
كل شیء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى التجارب
لسان التجارب التجربة اصدق مما وعظ امراء كتجاربه
العقل والتجربة فى التعاون بمنزلة الماء والارض
لا يطيق احدهما بدون الاخر انباتا يعيش العاقل بعقله
حيث كان كل شیء اذا كثر رخص غير العقل فانه اذا كثر
غلا العقل ملك والخصال رعيته فاذا ضعف عن القيام
عليها وصل الخلل اليها كل عمل يأذن فيه العقل فهو
صواب الرای يستثلم السيف والسيف لا يستثلم
الرای من اشتدت عزائمه اشتدت دعائمه الرای
الشديد احمى من الايدی الشديد لا عقل كالتدبير
تجريب المجرب تضييع الدهر العاقل من يقرا مكتوب

مكتوب اسرار الغد من عنوان اليوم ليس العاقل الذي
يحتال للامر اذا وقع فيه ولكن العاقل الذي يحتال
للامور ان لا يقع فيها العاقل من راى مقر سهمه من رميه
قبل ارساله من فوقه ما نزع قال قط الوهم والعقل
لا يفترقان ما رأينا لعقل الا خادما للجهل قال يحيى
ابن اكثم وقالوا كم عاقل خزه عقله وجاهل صدره جهله
الجهل وسوء الخلق كالعلة والمعلول لا ينفصل احدهما
عن الاخر افراط العقل مضر بالجد خير العاقبة عاقبة
الخير لا تنفع اذا لم يكن للمرء عقل فانه وان كان ذا بيت
على الناس هين ومن كان ذا عقل اجل لعقله وافضل
عقل عقل من يتدين وما الف مطور اللسان مسدد
يعارض يوم الروع رايا مسددا على كل حال فاجعل

الحزم عدة لما انت باغيه وعونا على الدهر فان نلت امرا
نلته عن عزيمة وان قصرت عنه الخطوط فعن غدر
ع قدر لرجلك قبل الخطو موضعها العجز ذل وما بالحزم
من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس لا تترك الحزم
فى امر تحاوله فان سلمت فما بالحزم من بأس يرى عاقبات
الاراى والامر عازب كان له فى اليوم عينا على غد اطل
على الاهواء حتى كانما نخاطبه فى كل امر عواقبه ان
الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ ترى فى بعضها
خللا من جرب المجرب حلت به الندامة الحرف الرابع
فى طلاقة الوجه فى ذكر الاعضاء وما فيه من الحسن والقوام
وفهم ما فى الضمير من اللحظ والكلام القران لقد خلقنا
الانسان فى احسن تقويم الذى خلقك فسويك فعدلك

وجوه يومئذٍ مسفرة ضاحكة مستبشرة و وجوه يومئذٍ
عليها غبرة ترهقها قترة تعرف فى وجوههم نضرة النعيم
وجوه يومئذٍ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة الاخبار
ان الله جميل يحب الجمال ان الله يحب السهل الطلق ما حسّن
الله خلق عبدٍ و خلقه الا استحى ان يطعم لحمه النار اطلبوا
الخير عند حسان الوجوه البياض نصف الحسن النور فى
السواد الحمرة من زينة الشيطان من سعادة المرء خفة
عارضية من اخلاق المرسلين البشاشة اذا تراءوا الحكم
والامثال رأس المروة طلاقة الوجه والتودد الى الناس
البشر يدل على السخاء كما يدل النور على الثمر البشاشة
اول قرى الضيف المعبوس بؤس والبشرى بشرى من ضمن
يبشره كان بمعروفه اضمن حسن البشر مخيلة النجح حسن البشر

واللقاء رق للاشراف والا كفاء الوجه الطرى سقيحة
صفاقة الوجه رزق حاضر جعل الله اليها والهوج فى الطويل
والكيس والدمامة فى القصير وجمع الخير فيما بين ذلك
وجه عدوك يعرف عن ضميره حركات العيون تدل على
ما فى القلوب عين المرء عنوان قلبه طرف الفتى يخبر عن
ضميره لا شاهد على غائب عدل من طرف على قلب دب
طرف احسن من لسان لسان الحال انين من لسان المقال
الحر يكفيه الاشارة ان من لا يعرف الوحى احمق ان العصا
قرعت لذى الحلم ما اضمر احد شيا الا ظهر فى فلتات لسانه
وصفحات وجهه الاشعار كن ريق البشر ان الحر همته
صحيفة وعليها البشر عنوان كتاب الى الحسن توقيعه من
الله فى خده قد نزل صفاقة الوجه والعينين تجمعها

خير

خير لعمرك من ميراث اجداد . جعلنا علامات المودة بيننا
دقائق لحظ هن اخفى من السحر . فيفقد مساقط لحظ المريب
فان العيون وجوه القلوب . تكلمت العيون عن القلوب
وفي عينيه ترجمة اراها . تدل على الضغائن والحقود

الحرف الخامس في اثار الامور وظهور عواقبها من المقدمات

وان دلائل له فعل المرء على اصله ونسبه من اعدل
الشهادات القران فانظر الى اثار رحمة الله قل كل يعمل
على شاكلته قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار لا خبا اعتبر الصوم باقله
الولد سر ابيه اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له
بالايمان الحكم والامثال كل اناء يترشح بما فيه شهادات
الفعال اعدل من شهادات الرجال يعلم من مفتتح الامر

خاتمته ومن يديه عاقبته الا تشعا ان الهلال اذا رايت
نموه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا ان الامور اذا دنت
بزوالها فشواهد الادبار فيها تظهر ولم يك بدعا منه
ما ساتى فكل اناء بالذى فيه راشح وكل اناء بالذى فيه
راشحة وبين الفتى عما عليه انطوقه هى الشواهد
والاثار والطلل تخبرت بان القوم ارتحلوا ان اثارنا
تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار ارى اليوم يوما
فقد تكاثف غيمه وابراقه فاليوم لا شك ماطر فى
المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رأيت نموه ابقيت بكامنه فى اللمعان
كل امرء تشبهه فعله ما فعل المرء فهو اهله وكل انسان
له جوهر يخبر عن جوهره فعله ولو كتموا انسابهم لعنتهم

وجوه وفعل شاهد كل مشهد السطر السابع في ذكر
الارض وما فيها من المضار والمنافع مع ما ينسب اليه من
اللواحق والتوابع مشتمل على خمسة احرف الحرف الاول
في حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وما
يليق بهذا المقام القرآن ان اول بيت وضع للناس للذى
ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام
ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره ان الصفا والمروة من شعائر الله الحج

اشهر معلومات وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن
يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لا اقسم بهذا
البلد وانت حل بهذا البلد الا خبار الحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة افضل الجهاد حج مبرور الحج جهاد كل ضعيف
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من زار قبري وجبت له
شفاعتي من لم يزر قبري فقد جفاني الحكم والامثال
لله در طائفة بالكعبة طائفة المشعر الحرام محشر الكرام
قوم قبلوا يمين الله وزاروا امين الله المسافر المهاجر الى
الله حاجا لبيته زائر القبر رسوله هو المسافر المسعود
والعز بناصيته معقود الاشعار اذا حججت بمال اصله
دنس فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل
طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور يا زائر البيت العتيق

وتارك

وَتَارِكِي، قتيل الهوى لو زرتني كان اجدى، تحج احيانًا
ثم تقتل عاشقًا، فديتك لا تحج ولا تقتل الورى و
ما لي لا اسير على الى قبر رسول الله فيه، يا خير مبعوث
الى خير امة، نصحت وبلغت الرسالة والوجبا، فلو كان
بالامكان سعي بمقلتي، اليك رسول الله انضيتها سعيا

الحرف الثاني في السفر والانتقال والاغتراب وما هو
من هذا الباب القرآن يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي
واسعة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله هو
الذي جعل لكم الارض فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فلم يسيروا في
الارض قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبل الاخبار تسافروا تصحوا تغنموا

سيروا سيروا سبق المفردون لو يعلم الناس رحمة الله با
المسافر لاصبح الناس على ظهر السفر ان الله بالمسافر رحيم
لولا فرحة الاوبة لما عذب المذنبون الا با السفر السفر
قطعة من العذاب البركة فى البكور موت الغريب شهادة
الحكم والامثال السفر ميزان الاخلاق الحركة ولود
والسكون عاقر الحركة بركة والتوانى هلكة والكسل
شوم كلب طائف خير من اسد رابض من لم يحترف لم
يعتكف من خال نال العاجز النشاب القليل الحيلة الملازم
للحليلة الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه ان جانب اعيالك
فالحق بجانب اذا نبا بك بلدك فاستعرضا فية الغراب
فى الاغتراب قادمة العقاب فى اقتحام العقاب يوم السفر
نصف السفر من غاب خاب من غاب غاب حظه لقاء الحبيب

 

روح الحيوة وفراقه سم الحيات السفر اغتنام لولا انه
اغتمام الغربة دربة لولا انه كربة غنى المرء فى الغربة
وطن وفقره فى الوطن غربة فقد الاحبة غربة يقال
للرجل المسافر خليفة الخضر طغرة النظام مثل للغد
الذى يطوى البعد فى مدة يسيرة وفى بعض الكتب السماوية
ان مما عاقبت به عبادى انى ابتليتهم بفراق الاحبة
نعم العون على الطريق صحبة الرفيق الرفيق ثم الطريق
جدد سفرا يجدد ذلك رزقا رب لازم لعرصته فاز
ببغيته حرك يدك افتح لك بابا للرزق الاشعار
بلاد الله واسعة فضاء وارض الله فى الدنيا فسيح
فقل للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا
تغرب عن الاوطان فى طلب العلى وسافر ففى الاسفار

خمس فوائد · تفرّج قلب واكتساب معيشة · وعلم وآداب
وصحبة ماجد · فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا
يسارا او تموت فتعذرا · وتضرب في بلاد الله حتى ترى
ايّامنا خضر الحواشي وان نبت بك اوطان نشات بها
فارحل فكل بلاد الله اوطان · وفي الارض للحرّ الكريم
مناوح · واذا الديار تنكّبت عن حالها · فدع الديار
واسرع التحويلا · ليس المقام عليك حتما واجبا من
في موضع يدع العزيز ذليلا · المرء في بلدته ضائع · و
الليث في غيضه جايع · اذا نحن ادلجنا ونحن امامنا كفى
بمطايانا بروياك هاديا · واذا رحلت فشيعتك سلامة
حيث اتجهت وديمة مدرار · وحيث اتّجهتم ساعدتكم
سلامة · ويرعيكم الرحمن من كل الحرف الثالث في

حب

حبّ الاوطان فانّه من الايمان ٢ القران منها خلقناكم
و فيها نعيدكم ا ت الينا ايابهم ا الاخبار حبّ الوطن من
الايمان عند ذكر مكّة ا غر ورقت عينا رسول الله صلّى
الله عليه و اله و سلّم الحكم و الامثال يحن البيت الى
وطنه كما يحنّ النجيب الى عطنه يحنّ الكريم الى جنابه كما
يحنّ الاسد الى غابه من علامة الرشد ة ا ن تكون
النفس الى بلدها تواقة و الى مسقط رأسها مشتاقة
عسرك فى بلدك خير من يسرك فى غربتك عمر الله البلدان
بحبّ الاوطان كما انّ لحا ضنتك حقّ لبنها فلارضك
حرمة وطنها ميلك الى مولدك من كرم محتدك لا يعد من
اهل الفطن من بعد عن الاهل و الوطن الاشعار و
حبّب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم، عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا
لقرب الدار في الاقتار خير، من العيش الموسع في اغتراب
كم منزل في الارض تالفه الفتى، وحنينه ابدا لاول
منزل، يا قوم لا ترغبوا في الغربة ابدا، ان الغريب ذليل
حيث ما كانا، الفقر في وطاننا غربة، والمال في الغربة
اوطان،، الحرف الرابع في ذكر العمارة والزيارة و
الرياحين والبساتين القرآن انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر والسماء بنيناها بايد وانا
لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون والبيت
المعمور والسقف المرفوع الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها وبنينا فوقكم سبعا شدادا ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد جنات تجري من تحتها الانهار

فيها

فيها عين جارية عينًا فيها تسمى سلسبيلا وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون قه
فانبتنا به حدائق ذات بهجة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء الاخبار من بنى لله مسجدًا بنى
الله له بيتًا في الجنة ان عمار بيوت الله هم اهل الله
اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب النظر في الخضرة
يزيد في البصر التمسوا الرزق في خبايا الارض الحكم و
الامثال كيمياء الملوك العمارة الا لا ضيعة على من
له ضيعة فلاح المعيشة في الفلاحة الفلاحة بالفلاحة
مصحوب البركة على اهلها مصبوبة من غلا دماغه في
الصيف غلت قدره في الشتاء العمارة كالحيوة والخراب
كالممات رفع الطين ووضع الدين يبنى قصرًا ويهدم

مصراً اى دار بنيت بالضعفاء جعلت عاقبتها الخراب
الا شعاً ليس الفتى يقنى لا يستضاء به ولا يكون له
فى الارض تاثير ان المبانى تحكى همة البانى لله مدرسة
لم يبنها بان الا يطيبه احسان واحسان ان المدارس
فى الدنيا وان كثرت فليس يروى فى حسنها ثان
عمرت فاحسنت العمارة فاغتنم عمارة دار الحق فى
عابر العمر دار على العز والتاكيد مبناها وللمكارم و
العلياء معناها فاليسر صبح مقرونا بيسرها واليمن اقبل
مشحونا بيمناها الحرف الخامس فى الدواب فى الانعام
وما هو من هذه الا قسما القران والخيل والبغال و
الحمير لتركبوها وزينة والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تاكلون الاخبار الخيل معقود بنواصيها

الخير الى

الخير الى يوم القيمة عليكم باناث الخيل فان ظهورها
وبطنها كنز البركة في نواصي الخيل الحكم والامثال
قال الخضر عليه السلام الفرس مركب اولى العزم من الرسل
والحمار مركب الصالحين حمار القصار مثل في سوء الحال
لانه ان جاع شرب ان عطش الغراب مثل في العداوة
القديمة الاشعار وكمتا مدماة كان متونها جرى
فوقها واستشعرت لون مذهب مكر مفر مقبل مدبر
معًا كجلمود صخر حطه السيل من عل السطر الثاني من
فيما يتعلق باحوال الزمان وطوارق الحدثان مشتمل على
عشرة حروف القران فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا وزلفي من الليل بالغدو والاصال

بالعشيّ والابكار في يوم كان مقداره الف سنة مما
تعدّون الاخبار سئل رسول الله صلّى الله عليه واله
وسلم عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة
لان قريشا مكروا فيه في دار الندوة ويوم الاحد يوم
غرس وعمارة لانّ الله تعالى ابتدأ فيه خلق الدنيا
ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة لانّ شعيبا سافر فيه
واتجر فيه ويوم الثلثا يوم دم لانّ حوّا حاضت فيه
واراق ابن آدم دم اخيه ويوم الاربعا يوم نحس مستمر
لانّ الله غرق فيه فرعون واهلك عادا وثمود
ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين
لانّ ابراهيم عليه السلم دخل فيه على الملك فاكرمه و
قضى حوائجه واهدى له هاجر ويوم الجمعة يوم خطبة

ونكاح

وَنكاح لان الانكحة كانت تعقد فيه نعوذ بالله من
شر يوم الاحد ياكم والشخوص في يوم الاحد فان له
حدا كحد السيف خر اربعا في الشهر يوم نحس مستمر
ما من شيء بدأ يوم الاربعا يفتح ابواب الجنة يوم الجمعة
ويوم الخميس الحكم والامثال الليل حبلى ليس يدري ما
يلد يكره ان يسافر الرجل في محاق الشهر يوم الاربعا
نحس في حق الكفار فيكون مباركا في حق المؤمنين
سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة ١ الاشعار يا
راقد الليل مسرورا با وله ١٠ ان الحوادث قد يطرقن
اسحارا ١ لقاؤك للمبكر قال سوء ١ وجهك اربعا و
لا يدور الحرف الثاني في فصول الاربعة وما فيها
من المضرة والمنفعة القران فانظر الى اثار رحمة الله

كيف يحيي الارض بعد موتها وينزل من السماء ماءً فاخرج
به من الثمرات رزقًا لكم ومن اياته ان يرسل الرياح
مبشرات الله الذي يرسل الرياح رحلة الشتاء و
الصيف لاخبار الشتاء ربيع المؤمن اغتنموا برد الربيع
الريح من روح الله ان الملائكة ليفرح بذهاب الشتاء
رحمة للمساكين الحكم والامثال نسيم الريح نسيب الروح
برد الربيع مونق وبرد الخريف موبق الشتاء ذكر و
الصيف انثى البرد عدو الدين رجعت هامات الجبال
شيبًا والبست رداء وفشيبًا كان السماء صاهرت الارض
فكان النثار من كافور الاشعار ايا رب هذا البرد اصبح
كالحا، وانت بصير عالم ما نعلم، لئن كنت يومًا في جهنم
مدخلي، ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم، شتاء تلقص

الاشداق

الاستداق منه، وبرد يجعل الولدان شيبا، وارض تزلق
الاقدام فيها، فما تمشي بها الا دبيبا، الحرف الثالث
في شكاية الزمان وحكاية الاخوان القران يا ويلتي
ليتني اتخذ فلانا خليلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو الاخبار لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر
منه لا تسبوا الدهر الحكم والامثال ذهب الناس وبقي
النسناس الناس اجناس واكثرهم اجناس من غضب على الدهر
طال غضبه الوحشة من الناس على قدر المعرفة بهم
استعذ من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر اقلل من
معرفة الناس وانكر من عرفت منهم نعم المؤدب الدهر
اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم انتم الا وداء والا عداء
ما لم يصبكم داء ولا عزاء الا شعار عندي من الدهر

مالوان ميسره . يلقى على الفلك الدوار لم يكن . توق
من الليالى واجتنبها . فان نعيمها دون الرزايا . هما
غرسان ليل ونهار ثمارهما البلايا للبرايا . رب يوم بكيت
منه فلما . صرت فى غيره بكيت عليه . عفاء على هذا الزمان
فانه . زمان عقوق لا زمان حقوق . فكل رفيق فيه
غير موافق . وكل صديق فيه غير صدوق . نزع الدهر حلتين
من الناس وفاء الاخاء وصدق الصديق . اما الوفاء
فشئ قد سمعت به . ولا وجدت له عينا ولا اثرا . فمن توصم
فى الدنيا اخا ثقة . فانه بشر لا يعرف البشر . واخوانا
حسبتهم دروعا . فكانوها ولكن للاعادى . فخلتهم
سهاما صائبات . فكانوها ولكن فى فوادى . وقالوا
قد صفت منا قلوب . لقد صدقوا ولكن عن ودادى

الحرف الرابع فى اختلاف الدهر وانقلاب الاحوال وان
الادبار لا ينفك عن الاقبال القران وتلك الايام نداولها
بين الناس نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
الاخبار مثل المؤمن مثل السنبل يحركها الريح فيقوم
مرة ويقع اخرى ما امتلات دار حبرة الا امتلات عبرة
وما كانت فرحة الا تبعتها ترحة حفت الجنة بالمكاره
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا وضعه
الحكم والامثال مع كل فرحة ترحة الناس كالاغراض
لسهام الاغراض اليوم عيش وغدا جيش اليوم خمر وغدا جمر
مع اليوم غدا يوم لنا ويوم علينا انما العيش مع الطيش
بلوغ الامال فى ركوب الاهوال اقتناء المناقب باحتمال
المتاعب من لم يركب الاهوال لم ينل الاعمال من طلب

اللآولى ركب اليم ومن عشق المعالى اكفا الغمم لا وصول
بمقامات العلا الا بمقاسات البلاء من طلب الدر ترب الاجاج
المرء عند تقلبات الاحوال تعرف جواهر الرجال لا يقوم عز
الولاية بذل العزل المال حظ ينقص ثم يزيد وظل يحسر
ثم يعود لا بد مع ذا من ذنبا والدبران تلوا الثريا الفرقدان
مع السهى من غلب سلب من عز بز لا بد من للفقيه من
سفيه لكل موسى فرعون لكل ابراهيم نمرود مع تمرة زنبور
الدهر اذا اتى بنخوا بجسع تعقبها بنكباء زعزع اعطانا
الدهر فاسرف ثم عطف علينا فقصف لا تسعا هي المقادير
تجرى فى اعنتها، فاصبر فليس لها صبر على حال، يوما تريش
خسيس الحال ترفعه، الى السماء ويوما تخفض العالى، وكذا ان
شرب العيش فيه تلون، بنياه عذب اذا تحول اجنا فلا

تغبطن

تغبطن المكثرين فانما، على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب
وما يعلم العالي متى هبطاته، وان سما في برج السرور مسلما
لا يغرنك الليالي، وبرقها الخلب لكذوب، ففي قفا انسها
كروب وفي حشها سلمها حروب، لا تحسبن سرورا دائما
ابدا، من سره زمن ساءته ازمان، رأيت الدهر مختلفا
يدور، فلا حزن يدوم ولا سرور، فليس له صفو بغير كدورة
وليس له عذب بغير عذاب، قل للذي بصروف الدهر
عيرنا، هل عاندا الدهر الا من له خطر، وفي السماء نجوم
غير ذي عدد، وليس يكسف الا الشمس والقمر الحرف الخامس
في الزوال بعد الكمال القرآن اليوم اكملت لكم دينكم الاخبار
حق على الله ان لا يرفع شيئا من هذه الدنيا الا رفعه.
الحكم والامثال من بلغ اقصى امله، فليتوقع ادنى اجله

اشرع فى نقص امرى تمامه اذا اتسع لك لمنهج فاحذر ان
يضيق لك المخرج الشئ اذا جاوز حده انعكس الى ضده
الشعر اذا تم امر ادنى نقصه، توقع زوالا اذا قيل تم
الحرف السادس فى اليسر بعد العسر والفرج بعد الحرج
القرآن سيجعل الله بعد عسر يسرا ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الاخبار اعلم ان النصر مع
الصبر وان الفرج بعد الكرب افضل اعمال امتى انتظارها
فرج الله افضل العبادة انتظار الفرج الحكم والامثال
قال ابن مسعود لو دخل العسر حجرا اتبعه اليسر عند تناهى
الشدة يكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون
الرخاء كل هم الى انحسار وكل عال الى انحدار لكل غمرة محنة

معتبر ولكل مورد غمة مصدر عسرة المرة مقدمة اليسر
رب ضنك افضى الى ساحة وتعب الى راحة وربما اتسع
الامر اذا ضاق الاشعار عسى الكرب الذى امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب ⁘ وكل الحادثات اذا تناهت
يكون وراءه فرج قريب ⁘ اذا تضايق امرا فانتظر فرجا
فاضيق الامر ادناه الى الفرج ⁘ اذا ابتليت فصبرا فالعسر
يعقب يسرا ⁘ فان العسر يتبعه يسار ⁘ وقول الله اصدق
كل قيل ⁘ اصبر قليلا فبعد العسر تيسير ⁘ وكل امر له
امر وتدبير ⁘ وللمهيمن فى حالاتنا نظر ⁘ وفوق تدبيرنا
لله تقدير ⁘ اذا ضاقت بك البلوى ففكر فى الم نشرح
فعسر بين يسرين ⁘ اذا فكرته فافرح ⁘ اذا اشتد عسر فارج
يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر ⁘ وكل شديدة

نزلت بجى سيأتى بعد شدتها رخاء آخر الهم أول
الفرج الحرف السابع فى ذكر الدنيا ووصف المال وما
يليق بهذا المقال القرآن وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور وما الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وما الحيوة
فى الاخرة الا قليل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
لا خبا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافر منها شربة ماء لعن عبد الدينار لعن
عبد الدرهم نعما بالمال الصالح للرجل الصالح كاد الفقر
ان يكون كفرا من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة
وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقى الله ووجهه
كالقمر ليلة البدر الحسب المال الحكم والامثال الدنيا
يقبل اقبال الطالب ويدبر ادبار الهارب اذا اردت ان تعرف

الدنيا

الدّنيا فانظر في يد من هي من خاف شقاوة الدّنيا
ما اكتسب سعادة العقبى الدّنيا ما شغلت عن الله الدّنيا
اشبه شيء بظل الغمام وحلم النّيام امساك المال خير من
السّؤال لان يترك الرّجل ماله بعده لاعدائه خير من
الحاجة في حيوته لاوليائه ختم حتم الفقر داء لا دواء
لا دواء له من كتمه قتله ومن اذاعه فضحه الفاقة
الموت الاصغر لا بل هي الموت الاكبر ما اطيب لا فاقة
من سم الفاقة الفقر جند الله الاكبر يذل به من طغى
وتجبر المال مال لمرء موئله وقوته الدّراهم
انصح الرّسائل وارج الوسائل وانجح المسائل العين
للعين قوة وللظهر قوة من ملك الصفر ابيض وجهه
واخضر عيشه ما اسرع ذهابا للذهب ما المرء الا بدرهمه

نعم العون على المروة المال اثمان المعالى وقيم النفوس
الدراهم مراهم الدراهم ارواح تسيل الخلة تدعو الى الثلة
من ذهب ماله هان على اهله اليسار عدة، والعسار بلاء،
قيمة كل امرء ما معه المرء بدراهميه لا باصغريه المال
معشوق الورى من عدمه نبذ بالعرى يقدر ما يعطى
من الاجلال من كان كيسه صفرا من البيض والصفر فليبشر
بجفاء الدهر وانكسار الظهر افلس القوم فسلهم وافسلهم
اسفلهم لا اشعار ارى الدنيا لمن هى فى يديه عذابا
كلما كثرت لديه، الا انما الدنيا على الحر فتنة، على
كل حال اقبلت او تولت، كفاك عن الدنيا الدنية مخبرا
علو مواليها وحط كرامها، ذرينى للغنى اسعى فانى
رأيت الناس شرهم الفقير اشفق على الفضة والعين

تم

تسلم من القلة والذين . فقرة العين بانسانهما وقوة الانسان
بالعين . ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل بالفارسية
فافطن ايها الرجل . فان يكن خاليًا مما رمزت به فضم صيم
اسمه قد جاءه الاجل . قوة الظهر في الزمان النقود . وبها
يعتلي ويسود . بغير الغنى نوب المكارم للفتى . وان كان نوب
للمكارم عاريًا . وقيمة رب الالف الف وزد فزد . وقيمة رب
الدرهم الفرد درهم . الفقر يزري باقوام ذوي حسب . وقد يسود
غير السيد المال . اذا قل مال المرء قل بهاؤه . وضاقت عليه
الارض وسماؤه . واصبح لا يدري وان كان جازمًا . اقدامه خير له
ام وراءه . الحرف الثامن في الصحة والعافية والمرض و
الداهية القران لقد خلقنا الانسان في كبد واذا مرضت
فهو يشفين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا الاخبار نعمتان

مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغة اليك انتهت
الاماني يا صاحب العافية ان اشد البلاء على الانبياء
ثم على الاولياء ثم الامثل فالامثل ان الله ليتعاهد
عبد المومن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير
اذا احب الله عبدا ابتلاه العافية نظام كل مامول يود
اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم كانت تقرض بالمقاريض
لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء وما من مسلم يمرض
مرضا الا حط الله به خطاياه كما تحط الشجرة ورقها الا
تحبون ان تكونوا اصحاب بلايا واصحاب كفارات الحكم و
الامثال من تمام النعمة طول الحيوة في الصحة العافية
لا ثمن لها صحة الجسم اوفر القسم اذ كان الشرب امنا لم يكن
الشرب اجنا العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجسام صحة

الجسد

الجسد من تملة الحسد اذا كان شئ فوق الحيوة فهو الصحة
واذا كان شئ فوق الموت فهو المرض السلامة احدى الغنيمتين
اذا اكلت فقدارك فاذكر العافية واجعلها ادامك البرايا
اهداف البلايا اذا عمت طابت الشر خيره اذا كان مشتركا
من لم يتعرض للنوائب تعرضت له الهم نصف الهرم الغم
يشيب القلب ان تناهى الغم انقطع الدم اذا سلك بك طريق
البلاء سلك بك طريق الانبياء للمومن كالشكال للدابة
الا اشعا وما العيش الا في الخمول مع الغنى وعافية تغدو بها
وتروح ع فربما صحت الاجسام بالعلل الحرف التاسع
في الشيب والشباب وما فيهما من العذب والعذاب القرآن
رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا وقد بلغت
من الكبر عتيا وابونا شيخ كبير ومن نعمره ننكسه في الخلق

فلما بلغ اشده واستوى واتيناه الحكم صبيا لاخبال
الشيخ فى قومه كالنبى فى امته تبجيل المشايخ من اجلال
الله البركة مع الاكابر كم من شاب شيبة فى الاسلام
فله نور يوم القيمة يقول الله الشيب نورى لكل داء
دواء الا الهمم خير شبابكم من تشبه بكهولكم و
شر كهولكم من تشبه بشبابكم الشباب شعبة من
الجنون ليس منا من لم يرحم صغيرها ولم يوقر كبيرها
الحكم والامثال الشيب مطية الاجل وطريدة الامل
الشيب علة لا يعاد عنها ومصيبة لا يعزى عليها من
بلغ السبعين اشتكى من غير علة الشباب للجهل مطية
وللذنوب مطية سواد العذار يعذر فى خلع العذار
حق لمن يعتم ان يغتم يا اسفى على الشباب المفارق

وسواد

وسواد المفارق صاحب لسبعين كشمس العصر على القصر
ما انفذ سهم المنون فيمن حنى قوسه السنون من قيده
الهرم لا يطلقه الا الموت ما عمرك بعد تمام الثمانين ما
اطيب العيش لولا ان صفوه مشوب وفي ثمره مشيب وصف
بعضهم الشيب فقال اذا لاح الشيب لا الخضاب يخفيه
ولا المقراض يحفيه يقال ليلة عسعس وصبحة تنفس
المشايخ اشجار الوقار ومنابع الاخبار الشيب سمة العقل
وحلية الوقار الشيب في بدة محضتها الايام وفضة سبكتها
التجارب الشيخ يقول عن عيان والشاب عن سماع الشيب
عنوان الموت الشيب بريد الاخرة ما بعد المشيب الا
بلية او منية يقال من بلغ ساحل الحيوة ما هو الا شمس
العصر على القصر الشباب باكورة الجنة روائح الجنة في

الشباب اطيب العيش وا يلها ليت الشباب يعود لا شعا
الشيب ينهض في الشباب كانه . ليل يصيح بجانبيه نهار
تفكرت في شيب الفتى وشبابه فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي . وشيبي حتى اموت
مصاحب ان الشباب جنون برؤه الكبر فقدنا الشيب
وريحانه . وريحانه الناضر الاخضر . وكان الشباب
لنا صاحبا . فلما وثقنا به ادبرا . وما شاب راسي من سنين
تتابعت . على ولكن شيبنا الوقايع . الليل يحسن بالنجوم
وانما ليل الشباب بلا نجوم احسن . لا تكذبن فما الدنيا
باجمعها . من الشباب بيوم يدل . لله ايام السرور كانها
كانت لسرعة مرها احلاما . يا عيشنا المفقود خذ من
عمرنا . عاما ورد على من الصبا اياما . فسقيا لايام الشباب

الذى مضى ورعيا لعهد عهده غير عائد الحروف العاشر
فيما يليق بالموت ويناسب بالموت القران كل نفس ذائقة
الموت يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية
مرضية فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وما تدرى نفس
باى ارض تموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون انك ميت
وانهم ميتون كل شئ هالك الا وجهه وله الحكم و
اليه ترجعون الاخبار تحفة المؤمن الموت الموت
خير للمؤمن اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل له
اليها حاجة اكثروا ذكر هادم اللذات الموت الحكم و

الامثال الموت حوض مورود الموت اهون ما بعده و
اشد ما قبله قال علی علیه السلم فی وفات النبی صلی الله
علیه واله وسلم ان الجزع لقبیح الا علیك وان الصبر لجمیل
الا عنك لا شعا الموت كاس وكل الناس شاربه والقبر
باب وكل الناس داخله، حكم المنیة فی البریة جار ما هذه
الدنیا بدار قرار، واذا المنیة انشبت اظفارها، الفیت
كل تمیمة لا تنفع، وما الموت الا رحلة غیر انها، من المنزل
الفانی الی المنزل الباقی، فحسبی حیوة الله من كل میت
وحسبی بقاء الله من كل هالك، لذوا للموت وابنوا للخراب
كنا كانجم لیلة بینها قمر یجلو الدجی فهوی من بینها
القمر، مثل نجوم فقدت بدرها او كنظام فقد الواسطة و

الصبر يحسن فى المواطن كلها الا عليك فانه مذموم

السطر السابع فى ذكر المتفرقات مشتمل على اربعة احرف

الحرف الاول فى ذكر الفلكيات وما فيها من الايات

القرآن تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا

وقمرا منيرا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب والشمس

تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه

منازل كل فى فلك يسبحون ولقد زينا السماء الدنيا

بمصابيح وجعلنا رجوما للشياطين الم تروا كيف خلق

الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل

الشمس سراجا والشمس وضحيها والقمر اذا تليها هو الذى جعل

لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر الاخبار وردت

با السماك من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من
السحران الشمس والقمر اتيان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته الحكم والامثال موالید الانبياء
السنبلة والميزان مناط الثريا ومناط العيوق مثل في
الاستبعاد اذا نظرت في بنات نعش فاستجلب عبرتك
واذا رايت بني نعش فاستجلب عبرتك عن ميمون بن مهران
اياكم والتكذيب بالنجوم فانه علم من علم النبوة قال
على صلوات الله عليه اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدى
به في برّ او بحر لا شعا كان الثريا والصباح يكدها
قناديل رهبان دنت لخمود اذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض اثناء الوشاح المفصل واطلب من الله السعادة

في الذى

فى الذى ترجوا وخل الكواكب المسعودات الكواكب فوق
عجزك عجزها اسن اين تمنح غيرهن جدودا الحرف الثانى
فى الحق والباطل وان ذاك عال وهذا سافل القران وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الاخبار اللهم ارنا الحق حقا
وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
قل الحق وان كان مرا الحكم والامثال جولة الباطل
ساعة وجولة الحق الى الساعة ان الحق ثقيل مرئى وان
الباطل خفيف وبى من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له
وكان الباطل اولى له الحق لم يزل ينفر عن الباطل ولم
يزل الباطل ينفر عن الحق من تعدى الحق ضاق مذهبه

للحق دولة وللباطل جولة الحق عقال العقول قال
ارسطوا للاسكندر انصر الحق على الباطل تملك الارض
تملك استبعاد والله لا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه
القمر ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم عليه سهم الحق
مريش ليس للباطل ساس وضع الخذ للحق عز ان حجم الباطل
فانت اسمع من سمع وان همهم الحق فكا تما بلاه سمع الحق
خير ما قيل الحق مر در مع الحق حيث دار نزلت ذا القراء
الا شعار حتى ما نقد با الباطل الذر بابه ، وان قدت با
الحق التواسى نفد ، الحق ابلج ما يخيل سبيله ، والحق تعرفه
اولوا الالباب ، شعاع الشمس لا يخفى شعاع الحق لا يطفى

الحرف الثالث فى المتفرقات وذكر الامور التى ليس لها

منكبته

مناسبة تامة بشئ من الحروف والسطور القران ولا تبذر
تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كلوا واشربوا
ولا تسرفوا فاستجبنا له ونجيناه من الغم رب انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين الحمد لله الذي احلنا دار
المقامة من فضله بلدة طيبة ورب غفور ومن لم يجعل
الله نورا فما له من نور ظلمات بعضها فوق بعض انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة
للشاربين يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب ان هذا لشئ عجاب وفيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين يطوف عليهم ولدان مخلدون

باكواب وأباريق وكاس من معين يشرب من كاس كان
مزاجها كافورا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا ويسقون
فيها كان مزاجها زنجبيلا وسقيهم ربهم شرابا طهورا يا
ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا

عظيما

عظيما ولا تزر وازرة وزر اخرى يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ان الحسنات يذهبن السيئات
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها هو الاول والاخر والظاهر
والباطن الاخبا الجماعة رحمة الامانة غنى العسر شوم
الدين شين الدين التودد نصف العقل قلة العيال احد
اليسارين الهم نصف الهرم حسن السؤال نصف العلم التحدث
بالنعم شكر الخيانة تجر الفقر افة الجود السرف الدال على

الخير كفاعله حبك للشئ يعمي ويصم من كنوز البر كتمان
المصائب من سعادة المرء ان يشبه اباه يسروا ولا تعسروا
اقلل من الدين تعش حرا ارحم من في الارض يرحمك من
في السماء اتبع السيئة الحسنة تمحها اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه لا عبادة كالتفكر لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار اياكم وخضراء الدمن اياكم والدين فانه
هم بالليل ومذلة بالنهار اياكم ودعوة المظلوم وان كان
كافرا ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ان الله يحب كل
قلب حزين ليس الخبر كالمعاينة المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده انما الاعمال بالنيات الحكم والامثال
تبع الحسنة بحسن الجزاء فما احسن الشعرى خلف الجوزاء تعاشروا
كالاخوان وتعاملوا كالاجانب القاص لا يحب القاص

النهى

التكلي يحب التكلي الحذر اشد من الوقيعة الفضل للمتقدم
عند الامتحان يكرم الرجل او يهان خليت عن الجاورس لذه
احتاج الى خصومة العصا فيه الخير فيما صنع الله دعوا قذف
المحصنات تسلم لكم الامهات ذكرتني الطعن وكنت ناسيا
رب كلمة تمنع اكلات رب نار ركي لا انار شي ربما كان
السكوت جوابا ترك الجواب جواب سبك من بلغك رب ملوم
لا ذنب له ان اردت المحاجرة فقبل المتاجرة اذا زل عالم
زل بزلته عالم اذا لم يكن وفاق ففراق آفة العلم النسيان
اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح اياك واعرض
الرجال كلتم تمري وعصيتم امري ان الهوى شريك العمى
فلان امن من ظبي الحرم اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه

اذا اصطلح الفارة والسنور خرب دكان البقال ان غلى
اللحم فالصبر رخيص بعد الدار كبعد النسب تعجيل العقاب
سفه تضرع الى الطبيب قبل ان تمرض انور من ليلة
البدر واشهر من يوم بدر كالشمس في نصف النهار كالامثال
في الامصار اغنى الصباح عن المصباح اظهر من الشمس وابين
من الامس العيان لا يحتاج الى البيان حركة الاقبال
بطيئة وحركة الادبار سريعة زاد في الشطرنج بغلة وفي
الطنبور نغمة ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا الحر حر وان
مسه الضر خليفة رحل اجع كلبك يتبعك سمن كلبك ياكلك
من لم يردك فلا ترده الزيادة في الحد نقصان في المحدود سوء
الاكتساب يمنع من الانتساب السعيد من وعظ بغيره سوف

ترى

ترى ويجلى الغبار افرس تحتك ام حمار استرما ستر الله
ابهم ما ابهم الله شر من الموت ما يتمنى معه الموت القناعة
فى الكفاف مات من الفقر الطير بالطير يصطاد ظئر رءوم
خير من ام سوء عز الرجل استغناؤه من الناس اعذر
من انذر عبد روس الابل اربابها عند النصيح تيح
العبد من لا عبد له العادة توام الطبيعة العادة طبيعة
خامسة العفة جيش لا يهزم غمام ارض جاد اخرين فوت
الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها قول الحق لم يدع لى
صديقا القبح حارس المراة كن وصى نفسك كلام الليل
يمحوه النهار كلام لين وظلم بين لن يهلك امرء عرف
قدره لكل ساقطة لاقطة ليس من العدل سرعة العذل
لما اشتد ساعده رمانى فى طلب المعالى يكون العناء

النقدم قبل التندم البطر عند الرخاء حمق والعجز عند
البلاء افن من يسمع مخيل من اشبه اباه فما ظلم من
سلك الجدد من العثار من يزرع الشوك من يحصد العنب.
موت في قوة وعز خير من حيوة في ذل وعجز ما بدوى
الاحمق يمثل الاعراض عنه من لم يرض بحكم موسى رضي
بحكم فرعون من دخل مداخل السوء اتهم من لم يحسن الى
نفسه لم يحسن الى غيره من لا يكرم نفسه لا يكرم شرار الامور غيره
محدثاتها من عظم صغار المصائب ابتلاه بكبارها الا ان
نعم اعين البصائر لا تجاره كالعمل الصالح من يزرع شرا
يوشك ان يحصد ندامة من طلب فوق قدره فقد
استحق الحرمان دواء الشق ان تحوصدات الموصين بنوا
سهوان ان في الشر خيارا ان الجواد قد يعثر ان الكذوب

قد يصدق

قد يصدق ما من عام الا وقد خص منه البعض اللؤلؤ يخرج
من الماء الزجاج الحديد بالحديد يفلح حرام على النفس
الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى يسيء الى من احسن اليها
اتق شر لئيم احسنت اليه انفق منك وان كانا جذع
ان البغاث بارضنا يستنسر اذا اراد الله هلاك النملة
انبت لها جناحين صات البئر المعطلة قصرا مشيدا كان
كراعا فصار ذراعا ان الهوان اللئيم مرائر مساعدة الخاطل
تعد من الباطل اين ذوي الذنبو من نعم الذنبو فحرها
الملك في نوام الغدوات وشرب العشيات كل شاة برجلها
ستناط الصبي لا بد له من تثقيف وان كان من قريش
او ثقيف من التعذيب تاديبا للذنب ومن هذا الباب
ما نقل من باب مدينة العلم اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب

كرم الله وجهه احسن الى المسيء تسده اداء الدين من الدين
اخفاء الشدائد من المروة استراحة النفس في الياس تاخير
الاساءة من الاقبال تدارك في اخر العمر ما فاتك في
اوله تفال بالخير تنله حرم الوفاء على من لا اصل له
حرفة المرء كنزه خير الاصحاب من دلك على الخير خلق
القلب خير من ملاء الكيس خلوص الود من حسن العهد
دولة الارذال آفة الرجال ذر الطاغي في طغيانه رزقك
يطلبك فاسترح زن الرجال بموازينهم زوايا الدنيا
مشحونة بالرزايا سرورك بالدنيا غرور ضيق القلب
اشد من ضيق اليد ضاقت الدنيا على متباغضين ضاق
صدر من ضاقت يده طال عمر من قصر تعبه طوبى لمن لا
اهل له ظل الاعوج اعوج عليك بالحفظ دون الجمع من الكتب.

غشك من ارضاك بالباطل فسدت نعمة من كفرها قول
المرء يخبر عما فى قلبه قوة القلب فى صحة الايمان قيمة
المرء ما يحسنه قرب الاشرار مضرة كفران النعمة مزيلها
مشرب العذب مزدحم ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه
عيب الكلام طويله جودة الكلام فى الاختصار الاشعار
يامن اعاد رميم الملك منشورا، وضم بالراى امرا كان منشورا
انت الوزير وان لم يأت منشورا، والامر بعدك ان لم يأتمر
شورا، وليس عتاب الناس للمرء نافعا، اذا لم يكن للمرء لب
يعاتبه، تات ولا تعجل بلومك صاحبا، لعل له عذرا و
انت تلوم، شربت بكاس الحب فى المهد شربة، حلاوتها
حتى القيمة فى حلقى هنيئا، لاصحاب النعيم نعيمهم، و
للعاشق المسكين ما يتجرع، اذا رمت من سيد حاجة

فراغ لديه الرضا والغضب اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانًا علي لئامها، هوان الحيوة وخزي المماة
فكلا امره طعامًا وبيلا، فان لم يكن غير احديهما فسيروا
الى الموت سيرًا جميلًا، الى المقادير ان تجري على نسق بما
يوا فق ارباب التدابير له كلما يتمنى المرء يدركه، تجري
الرياح بما لا تشتهي السفن: الحرف الرابع في اسامي الكتب
المشهورة اللائقة للادراج ومصطلحات العلوم التي
يقع الى ايرادها لا احتياج القران انا زينا السماء الدنيا
بمصابيح مثل نوره كمشكوة فيها مصباح وزنوا بالقسطا
المستقيم اهدنا الصراط المستقيم اسامي كتب التفسير تيسير
تاويلات كشاف حقايق انوار عين المعاني انسان العين
تنوير معالم كشف الاسرار ينابيع مجمع اللطائف وجيز عيون

کبیر وسط مغنی اسامی کتب الحدیث مصابیح مشکوة لمعات
تجنیس شهاب الاخبار مشارق الانوار مفاتیح فواتح موطا
حصن حصین ترغیب ترهیب نوادر اذکار نخبه تهذیب
تبیان جامع الاصول سنن مسند صحیح شمائل عوارف معانی
الاخبار صراط مستقیم خلاصه منهل عیون شفا وفا
تنبیه سیر ریاض فردوس امانی شرح اثار مصطلحات الحدیث
حدیث خبر سواتر مشهور صحیح حسن صالح ضعیف غریب عزیز
مسند متصل مرفوع موقوف مقطوع مرسل معنعن مسلسل
منقطع فرد معلل مدرج مضطرب مقلوب مرکب منقلب
مصحف موضوع عالی نازل ناسخ منسوخ مختلف مؤتلف
جرح تعدیل عدل مستور سابق لاحق متفق مفرق
سماع تحمل نقل روایت قبول رد سند اسناد متن منا وکله

اعلام تصحیح تمریض سامی کتب الفقه فروعًا واصولًا

تلویح توضیح تنقیح تحقیق جامع الاسرار منهاج تحصیل

محصول کشف منار مبسوط جامع زیادات سیر هدایة

نهایة کفایة کافی محیط خزانة خلاصة فصول مجمع البحرین

ذخیره وقایة مطلع النجوم تحفة تلخیص الجامع بدیع تتمة

ملتقط مضمرات کنز ترغیب عمدة تجنیس حاوی اسرار مختار

مصفی مستصفی نافع منافع منظومة حقایق متفق فرایض

ضوء مفید مستفید نظم شروط مفتاح الجنان تکمله

تمهید روضة انوار تحریر حاوی تهذیب غایة القصوی

مهذب عیون عمدة شرایع الاسلام مصطلحات الاصول

کتاب سنة اجماع قیاس وجوه النظم خاص عام مشترک مأول

وجوه البیان ظاهر نص مفسر محکم خفی مجمل مشکل متشابه حقیقة

مجاز

مجاز صریح کنایة عبارات اشارت دلالت اقتضا مطلق
مقید حکم توقف قصر تخصیص نسخ تبدیل امر نهی عزیمة
رخصة تعارض ترجیح استحسان حلال حرام مباح مکروه
مندوب حجة دلیل اسامی کتب التصوف والاخلاق
لمعات نصوص احیا فصل الخطاب عوارف قوة القلوب
نفحات الانس مستخلص منهاج فلاح تعرف مرصاد منازل
السایرین بیان الحقایق خالصة الحقایق روح الارواح
محبوب مقامات نقاوة الملل تحجل تصفیه ارشاد روضه
قسطاس کیمیا سعادت کشف المحجوب مصباح الهدایة
مناهج فردوس العارفین لوامع لوایح نزهة القلوب
قدسیة مفتاح النجاة انوار فتوحات میزان مقصد اقصی
حقائق الدقایق نهایة الادراک مقامات العارفین کشف

الحقايق اصطلاحات الصوفية ومقاماتهم ذات
صفات اطلاق تقييد تعينات وحدة كثرة نسبت
اضافة جمال جلال زجر انتباه يقظة انابة ترك توبة
مجاهدة محاسبة مكاشفة مراقبة تجريد صبر شكر توكل
تفويض تسليم صمت ورع زهد مجالسة ادب وحل خشوع
خضوع قناعة مروة تفريد خوف رجاء فتوة تواضع
مراعاة اخوة مشاهدة حيا ارادة ولاية شوق وجد
قبض بسط فكر فراسة مناجاة مسامرة مجاورة فقر صدق
رؤيا خزن سر رجع تفرقه سكر صحو وصول قربة
صفا محو فنا بقا غيرة سماع سكينة مكالمة علم لدني
فرار عبوديت استقامت عين اليقين تجلي استتار
رضا خلة بلا وثوق توفيق وراثة اخلاص خلوت

حرية

حرية محبة حق اليقين توحيد معرفة نكرة تصرف

عبودة اسامى كتب النحو والمعانى واللغة مفصل

ايضاح رضى كافية نقره كار لباب ضوء مصباح مغنى

اللبيب ارشاد هداية متوسط كبير مفتاح تلخيص مطول

مختصر ايضاح تبيان صحاح فصاح خزانة فائق نهاية

اساس تاج مصادر مجمل مهذب تكملة ديوان مقدمة

اسامى مصطلحات البيان فصاحة بلاغة مقتضى حال

اسناد متعلقات قصر فصل وصل ايجاز اطناب مساواة

خبر انشاء حذف تعريف تنكير وصف تاكيد تقديم تاخير

ترك افراد مطابقة تضمن التزام تشبيه استعارة وفاق

عناد تحتمل ترشيح تمثيل حقيقة مجاز صريح كناية

مرسل علاقة ايهام مراعاة نظير تناسب توفيق تشابه

اطراف منشا كله عكس للستخدام لف نشر موازنة قلب

لزوم ما لا يلزم اقتباس تضمين تلميح حل عقد تخلص — تخلص

اسامى كتب الطب قانون كليات ذخيره اغراض حاوى

اختيارات موجز تذكرة اسباب وعلامات حفظ الصحة

كامل الصناعة اسامى كتب الكلام مواقف مقاصد

طوالع تجريد محصل عقايد صحائف مطالب عاليه كفايه

تبصرة الادلة ابكار الافكار بداية تمهيد اعتماد

عمدة انوار اسامى كتب الحكمة حكمة العين شارات

هداية تلويحات نجاة اشراقات تعرف لمحات مطارحات

محاكمه جامع العلوم وظائف ملخص شفا تحفة نكات

موجز معانى املاء مفاتيح الخزائن تعليق مصطلحات

المنطق تصور تصديق نسبة حكم ادراك ايجاب سلب ايقاع

انتزاع

انتزاع رفع نظر بديهة دور تسلسل فكر معلوم مجهول
نوع جنس فصل خاصة عرض عام موضوع محمول قضية
عكس نقيض قول شارح حجة مفرد مركب تام ناقص خبر
انشاء دلالة مطابقة تضمن التزام كلي جزوي ترادف
اشتراك ذاتي عرضي قريب بعيد جامع مانع ذهن خارج
تساوي عموم خصوص مطلق من وجه تباين ماهية
افراد تعريف حد رسم حمل شرط ضرورة لزوم اتفاق
عناد دوام صدق كذب متصل منفصل مقدم تالي
كبرى صغرى نتيجة مقدمة قياس اقتران استثناء مواد
اجزاء مصطلحات الهيئة والحساب عدد مرتبة صحاح
كسور تضعيف تنصيف جمع تفريق تقسيم ضرب نسبة
كمية اشتراك تباين تداخل توافق تحويل منطق امهات

اصم جبر مقابلة مربع مال كعب نقطه خط سطح جسم طول
عرض عمق خط مستقيم مستدير منحنى متوازى مستوى
انجذاب تقعير تقاطع زاويه ضلع عمود حاده منفرجه شكل
دايره محيط مركز قطر قوس وتر محور سهم جيب قاعده
مثلث مربع مستطيل معين كره قطب استوا انر مايل
بسيط مركب جوهر عرض عنصر اثير اجرام علوى عظيمة
صغيرة معدل خط استوا ارتفاع مصطلحات الشعر
سبب وتد فاصلة خفيف ثقيل مجموع مفروق صغرى كبرى
اركان ضرب سالم مضارع مصمت اضمار قبض طى قصر
حذف قطع كف شطر ازاله تقطيع بحر طويل مديد
بسيط وافر كامل سريع خفيف مضارع متقارب متدارك
سالم محذوف مقبوض مقطوع مصطلحات المعمى تسهيل

انتقاد تحلیل ترکیب تبدیل تحصیلی تنصیص تخصیص تسمیه
تلمیح ترادف اشتراک کنایه تصحیف تشبیه استعاره حسانی
تکمیلی تالیف اسقاط قلب تبدیلی تشدید تخفیف مد
قصر اظهار اسرار تکمیل و تتمیم الاختتام فی الدعاء و
السلام القرآن امن یجیب المضطر اذا دعاه ادعونی استجب
لکم اجیب دعوة الداع اذا دعان الاخبار لا یرد القضاء الا
الدعاء الدعاء مخ العبادة لیس شی اکرم علی الله من الدعاء
ادعوا الله و انتم موقنون بالاجابة من فتح له باب الدعاء
فتحت له ابواب الاجابة من کلام المرتضی رضی الله عنه
و لعنة الله علی اعدائه ادفعوا امواج البلاء بالدعاء
ما قرع باب السماء بمثل مفاتیح الدعاء اللهم اغفر رمزات
الالحاظ و سقطات الالفاظ و شهوات الجنان و هفوات

اللسان ومن الادعية اللائقة للادراج نيصرك الله
نصرا عزيزا انبتها نباتا حسنا اعز الله سرير الملك بوجوده
وافاض على الانام اثار عدله واحسانه لا زالت النصرة
طراز لوائه والفرار من لوازم اعدائه اعلى الله لواه و
قهر بقدرته اعداه اعلى الله بالفتح اعلامه وبسط في
بسط الارض اوامره واحكامه لا زالت رايات اقباله في
الخافقين خافقة والسنة اعلامه بالفتح ناطقة ادام
الله معاليه ولا زال فضل الله حاميه لا زالت ايات دولته
مكتوبة على جبهة الجوزاء ورايات سلطنته مرفوعة على
قمة القبة الخضراء لا زال منصورا بعون الله ومنظورا
بعين الله اللهم اكفنا اشر اعدائنا ويرد بنا سوء
فليحط به ذلك السوء كاحاطة القلائد بترائب الولايد

ثم ارسخه على هامته كرسوخ التبجيل عن هام اصحاب الفيل
وفي الحديث اللهم اكل سلاحهم واضرب وجوههم وفرقهم
في البلاد تمزيق الريح للجراد طمس الله كوكبه رماه الله بليلة
لا اخت لها الا شعا فكن في المجد ما سكنت جبال وعش
في العز ما دار السماء، ادام له العالمين ظلاله، ويحرسه
من شر كل النوائب، ابق في نعمة بقاء الدهور نافذ الامر
في جميع الامور، بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله، وهذا
دعاء للبرية شامل الفصل بالخير في الحكايات اللطيفة
اللائقة والمطايبات الظريفة الرايقة حكاية مقتبسة
قال ابو العيناء لي خصوم ظلمة فشكوتهم الى احمد بن داود
وقلت قد تضافروا علي وصاروا يدا واحدة فقال يد الله
فوق ايديهم فقلت ان لهم مكرا فقال لا يحيق المكر السيء

الّا باهله قلت حم كثير قال كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله اخرى ولى المنصور سليمن بن راميل على
الموصل وضم اليه الفا من العجم وقال قد ضممت اليك الف
شيطان تذل بهم الخلق فعاثوا فى نواحى الموصل فكتب اليه
أكفرت النعمة يا سليمن فاجاب وما كفر سليمن ولكن الشياطين
كفروا فضحك المنصور وامده بغيرهم حكاية طلب المتوكل
بالله جارية الزقاق بالمدينة ولها حسن الصوت ايضا
فكاد يزول عقله لفرط حبه لها فقالت لمولاها احسن
ظنك بالله وبى فانى كفيلة لك فما تحب فحملت فاذا دخلت
على المتوكل فقال لها اقرى فقرات ان هذا اخى له تسع و
تسعون نعجة ولى نعجة واحدة ففهم المتوكل ما ارادت فزادها
اخرى مقتبسة اكل رجل مع معوية لعم ثريدة كثير الثمن

فشقها بين يديه فقال معوية لم اخرقتها لتغرق اهلها
قال فسقناه الى بلد ميت حكاية نحوية كان الزمخشري
في جوف الكعبة مشغولا بتاليف الكشاف فجاء الامام
عمر النسفي وقرع باب الكعبة فقال الزمخشري من على
الباب قال النسفي انا عمر فقال الزمخشري انصرف فقال عمر
لا ينصرف فقال الزمخشري اذا نكر صرف حكاية مضحكة
خفف اعرابي صلوته فقام اليه عمر لعمه بالدرة وقال اعدها
فلما فرغ ثانيا قال عمر لعمه اهذه خير ام الاولى قال بل الاولى
قال لم قال لان الاولى صليتها لله وهذه خوفا من
الدرة فضحك عمر حكاية غريبة اسلم مجوسي فثقل
عليه الصوم فنزل الى سرداب له وقعد يأكل الخبز فسمع
ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي يأكل خبز

نفسه ويفرغ من الناس حكاية نادرة ارتج على الحجاج
فى صلوته فلم يحسن احد ان يهديه الى ما ضل عنه فتلا قوله
تعالى رد وها فردت عليه فلله دره ما احسن ما احال فكره
حتى ادرك به الفهم الغازب ولم يبطل صلوته بكلامه بل
كان من اشرف المواهب اخرى ما حكى عن المهدى لما ولى
الخلافة صلى بالناس من الغداة فى داره فارتج عليه
فهابوه ان يلقنوه ما نسى فلما طال عليه انتظار من يرشده
تلا قوله تعالى اليس منكم رجل رشيد فافتى اخرى صعد
سليمن بن عبد الملك المنبر يوم الجمعة فسمع صوت ناقوس
فقال ما هذا فقالوا البيعة يا امير و ان فامر بهدمها
فهدمت فبلغ ذلك ملك الروم فكتب اليه ان هذه البيعة
قد اقرها من كان قبلك فان كانوا اصابوا فقد اخطات

وان تكن

وان تكن اصبت فقد اخطأ وافسأل سليمان من خواص
دولته الجواب فاعياهم فقال الفرزدق اكتب اليه ففهمناها
سليمن وكلا اتيناه حكما وعلما فسرّ بذلك وامر له
بعشرة الف درهم في النوادر الصادرة عن المجانين
حكى عن البهلول ان الصبيان يوما تبعوه فالتجا الى
دار بعض الهاشمين فراى رجلا له صغيرتان فقال
يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
فخرج الرجل وغلق الباب وحماه عن الصبيان اخرى
وقال له الرشيد يوما من احب الناس اليك قال من
اشبع بطني قال اني اشبعك فهل تحبني فقال الحب لا
يكون بالنسية اخرى قيل له ايما افضل ابو بكر او عمر

ام علي عليه السلام فقال اذا كنت في كندة فعلي واذا
كنت في بني ضبة فابو بكر وكندة في كوفة من غلاة
الرافضة وبنو ضبة اصحاب الجمل اخرى دخل بهلول
على الرشيد عنده عليان المجنون فكلمهما فاغلظا له
في القول فامر بالنطع والسيف فقال عليان كنا مجنونين
فصرنا ثلثة فضحك الرشيد وعفى عنهما اخرى كان
في بني اسد مجنون مسمى لغدان فمر بقوم من بني تيم الله
بن ثعلبه فعبثوا به فقال يا بني تيم الله ما اعلم في الدنيا
خيرا منكم قالوا وكيف ذلك قال لان بني اسد ليس فيهم
مجنون غيري وقد قيدوني وسلسلوني وكلكم مجانين
وليس فيكم مقيدا اخرى ركب طبيب مع المامون فتعلق
به مجنون فقال ايها الطبيب حسن نبضي فقال له ما تشتكي

قال

قال الشبق اى شهوة النكاح قال له خذ مسواك اراك و
ادخله من وراك فانه صالح لذاك فرفع المجنون فخذه
وضرط وقال خذ هذا بذاك حتى نجرب دواك فان كان
صالحا لذاك شكرناك وزدناك ولا يكون لنا طبيب سواك
فضحك المامون وخجل الطبيب اخرى نظر انسان الى
مجنون يأكل التمر ويبلع نواه فقال له لم لا ترم بالنوى
فقال هكذا وزن لى وممن سئل عن الاذكياء فاجات
وانت سريعة بديهة بالشي العجاب قال ابو عبادة
البحتري دخلت يوما دار الفتح بن خاقان فوجدت الشعراء
فى دهليز داره وبينهم صبي صغير السن قصير القامة
فقلت له من انت يا غلام قال شاعر فتبسمت تعجبا منه
ثم قلت اجز لي شطرا بين من احب وبيني فقال من القرب

ام من البعد فقلت من القرب فقلت مثل ما بين ملتقى
الخافقين فاخذت بيده واوصلته الى الفتح واخبرته
بما دار بيني وبينه فعجب منه واجازه اخرى لام السفاح
خالد بن برمك على كثرة عطائه وصلواته فقال له
خالد لم ار شكوى يحيط نعم امير المومنين وا سنغت
بالسنة الناس عليها اخرى وقف المنذر على عجوزة من
العرب فقال ممن انت قالت من طى فقال ما منع بنى
طى ان يكون فيهم مثل حاتم قالت الذى منع الملوك ان
يكون فيهم مثلك فعجب من سرعة جوابها وامر لها بصلة
اخرى ركب الرشيد وجعفر بن يحيى يسايره فراى الرشيد
فى طريقه احمالا مقبلة فسئل عنها فقال الرشيد لجعفر
اين كانت هذه ايام اخيك فقال فى منازل اصحابها

يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين اخرى قال المتوكل لابي العيناء ما اشد
ما مر عليك في ذهاب بصرك قال فوت رؤيتك يا امير
اخرى دخل شاب على المنصور فسأله عن وفاة والده فقال
مرض ابي يوم كذا ومات يوم كذا وترك من المال كذا فانتهره
وقال بين يدي امير توالي الدعاء لابيك فقال
الشاب لا الومك يا ربيع لانك لم تعرف حلاوة الآباء
فضحك المنصور وخجل الربيع وذلك ان الربيع كان مولى
للمنصور لا يعرف له اب اخرى قال معوية لعقيل ابن
ابي طالب ما حال عمك ابي لهب في النار قال يفترش
عمتك حمالة الحطب اخرى دخل اعرابي على خالد بن عبد
الله فقال اخالد اني لم ازرك لحاجة سوى انني عاف و
انت جواد اخالد بين الاجر والحمد حاجتي فايهما تاتي

وانت عماد فقال له خالد سل حاجتك فقال مائة
الف درهم قال خالد اسرفت فاحططنا منها قال
حططتك الفاً فقال خالد ما اعجب ما سألت وما حططت
فقال لا يعجب الامير سألته على قدره وحططته على قدري
فضحك منه وامر بما طلب اخرى قالت عجوزة لزوجها
اما تستحي ان تزني ولك حلال طيب فقال اما حلال
فنعم واما طيب فلا اخرى شكى رجل الى ابي العيناء
امرأته فقال اتحب ان تموت قال لا والله قال ولم
ويحك وانت معذب بها قال اخشى والله ان اموت
انا من الفرح اخرى عتلت امراءة فقالت لزوجها
ويلك كيف تعمل ان مت فقال ويلي كيف اعمل ان تموتي
اخرى قال رجل لابي منصور فقيه سجستان اذا نزعت

ثيابي

ثيابي ودخلت النهر للغسل الى اين اتوجه الى القبلة
ام الى غيرها قال افضل ذلك ان يكون وجهك الى ثيابك
التي تنزعها اخرى سئل المامون بابي يوسف فقيه مصر عن
رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت منها بعرة ففقات
عين رجل على من الدية قال على البايع قال ولم قال
لانه باع شاة في استها منجنيق ولم يبرأ من العهدة
اخرى قيل للنسابة البكري يا ابا ضمضم ادم من ابوه
فحمله استقباح الجهل عنده على ان قال ادم ابن الصفاء
ابن الجملج وامه صاعدة بنت فرزام فتضاحكت به
العرب اخرى قعد صبي مع قوم على طعام فاخذ يبكي
يبكي فقالوا ما يبكيك قال هو حار قالوا فاصبر
قال انتم لا تصبرون اخرى قيل لاعرابي ما تسمون

المرق قال السحين قال فاذا برد قال لاتدعه يبرد
اخرى عرض عمرو بن الليث عسكره فمر به رجل على فرس
اعجف فقال لعن الله هؤلاء ياخذون المال ويسمنون
اكفال نسائهم فقال ايها الامير لو نظرت الى كفل امراتي
لرايته اهزل من كفل دابته بني فضحك وامر له بمال و
قال خذ وسمن به كفل دابتك وامراتك اخرى قال
عبد الله بن حازم لقهرمانه الى اين تمضي ياهامان قال
ابني لك صرحا فعجب من جوابه لانه اشار الى انه فرعون
اذهبوا هامان اخرى قال علوي لابي العيناء اتبغضني
وقد امرت بالصلوة علي تقول صلى الله على محمد واله
قال اني اقول الطيبين الاخيار فتخرج انت اخرى تنبأ
رجل فطولب بالمعجزة فقال انبئكم بما في نفوسكم قالوا

فما نفوسنا قال انى لست بنبى اخرى صاح صبى بشيخ
احدب بكم ابتعت هذه النفوس يا عماه قال يا بنى ان عشت
اعطيتها بغير ثمن اخرى راى ابو نواس غلاما مليحا يمشى
فى بعض السكك قال ما يصنع الحور بين الدور فقال الصبى
ما يصنع الشيطان بين الحيطان اخرى اعترض رجل
المأمون فقال انا رجل من العرب فقال ليس ذلك
بعجب قال وانى اريد الحج فقال الطريق امامك نهج قال
وليست لى نفقة فقال قد سقط عنك الفرض قال
انى جئتك مستجديا لا مستفتيا اخرى قال لبعض
الاعراب هل عندكم فى البادية طبيب فقال كلا ان
حمر الوحش لا يحتاج الى بيطار فيمن اثنى عليه من اصحاب
المنابر والمحاريب وظرائف افعالهم واقوالهم من كان با

صعد بعض الخطباء المنبر فحصر بعد الحمد لله فكررها
مرارا فقال بعض من حضره على ما ابلاه منك فانه
لا يحمل على المكروه غيره اخرى صلى انسان بقوم فقرء
واذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال له رجل والله انك لا تحسن القران فما ذنب الشيطان
اخرى خرج رجل من بيته مغلسا فمر بمسجد يصلى فيه
الصبح فدخل ليصلى فقرا الامام الفاتحة وابتدا سورة
يوسف فلما انتهى الى قوله تعالى فلن ابرح الارض
حتى ياذن لى ابى ارتج عليه فردها مرارا فقال الرجل
من خلفه فان لم ياذن لك ابوك الى الظهر بطول
قيامى معك تفوتنى قضاء حاجتى ثم تركه وانصرف
لحاجته اخرى ام رجل من الظرفاء بقوم اياما وكانوا

من التغفل

من التغافل التغفل بمكان فكانوا يطعمونه الخبز و
الكامخ لا يزيدونه عليهما شيئا فصلى بهم يوما الصبح
فقرء في الركعة الاولى بعد الفاتحة يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولا تطعموا ائمتكم كامخا بل لحما فان لم
تجدوا لحما فشحما فان لم تجدوا شحما فبيضا ومن لم يفعل
ذلك يفعل ضلالا بعيدا او خسر خسرانا مبينا وقرأ في الثانية ضل ضلالا
بعد الفاتحة فان لم تجدوا بيضا فسمكا واطبخوه سكباجا
فان لم تجدوا سمكا فلبنا ولا تمخضوه تمخيضا ومن لم
ذلك فقد افترى اثما عظيما فلما فرغ من صلوته
جاؤه واعتذروا اليه من التقصير في حقه وانه لم يكن
عندهم علم بان الله انزل في ذلك شيئا وسئلوه في
اى سورة هذه فقال لهم في سورة المائدة قريب من هذه

ما قال بعضهم دخلت على بن الحصاص والمصحف في حجره
وقد بل كاغذه بدموعه واذل نفسه لخشوعه فسألته
ما الذي دهاك فقال كلت مع الجوار المحيض فتعديت
امر الله وخالفته وكنت لا اعرف ما اوصى الله به فخذ
منه قلت وما الذي اوصى الله به وخذ منه قال
اكل المحيض مع الجوار قلت وكيف قال في ذلك قال اسمع
قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النسآء قل هو اذى فاعتزلوا في المحيض ولا تقربوهن
ثم قال يا اخي هل تعرف لي من توبتي قلت التضرع في
الدعاء بالاقالة والابتهال الى الله بصدق المقالة فقام
وكشف عن رأسه وحسر عن ذراعه ورفع يديه وقال
اللهم انك تجد من ترحمه سواي ولا اجد من يعفو عني

سؤالك فتركته وانصرفت متعجبًا من هذه الحال موقنًا
ان الجد لا يكون بسعي المحتال خيرًا منها ومثلها ما سئل
بعض القصاص عن لوط عليه السلام فقال كان رجلًا
لوطيًا نعوذ بالله من فعله فلما انصرف عنده الناس لامه
بعض اصحابه واعلمه ان لوطًا مرسل الى قوم كان ذلك
القبيح فعلهم وان لوطًا نهاهم عنه فندم على ما قاله
فلما كان في المجلس الآخر سئل عن فرعون وهامان فقال
دعونا من حديث الانبياء واسئلوا الله السلامة
قوم لا رايناهم ولا راونا فكيف نتكلم في اعراضهم ومما
له في هذا الموضع حسن موقع من طرائف الاقوال العجيبة
ونوادر الافعال الغريبة قال الاصمعي رايت في البادية
جارية حسناء في وجهها خال سوداء فقلت ما اسمك

قالت كعبة فقال ما هذه الخال السوداء في وجهك
قال الحجر الاسود فقال هل تاذنيني ان اقبل الحجر الاسود
فقالت اما سمعت قول الله تعالى لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وظننت انها طمعت في فاعطيتها دراهم
فلما اخذت الدراهم فقالت ان شئت طف وان قبل شئت
الحجر الاسود وان شئت فادخل البيت الحرام اخرى
حكى ان الفضل بن الربيع قال كنت اقرا كتابا ورد علي
والى جانبي رجل مدني ينظر فيه فقلت لما تصنع ويحك
قال بلغني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
من نظر الى كتاب اخيه المؤمن بغير اذنه فكانما يطلع
في النار ولنا مشايخ تقدموا فاردت اعرف اين مكانهم
فشغلني الضحك منه عن الانكار عليه اخرى كان رجل

يحضر مجلس ابي يوسف القاضي كثيرا ويطيل السكوت فقال
له يوما لك لا تتكلم ولا تسئل عن مسئلة فقال اخبرني
ايها القاضي متى يفطر الصائم قال اذا غابت الشمس قال
فان لم تغب الى نصف الليل فتبسم وتمثل بقول جرير
وفي الصمت زين للغبي وانما ∴ صحيفة لب المرء ان يتكلما
اخرى سمعت امراءة صوم يوم كفارة سنة فصامت الى
الظهر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة ستة اشهر اخرى
طبخ رجل قدرا وجلس مع زوجته ياكلان فقال ما اطيب
هذا الطعام لولا الزحام فقالت اي زحام ههنا انما
هو انا وانت قال كنت احب ان اكون انا والقدر اخرى
قال بعض البخلاء لغلامه هات الطعام واغلق الباب
فقال يا مولاي ليس هذا حزم بل اغلق الباب اولا واقدم

الطعام ثانيا فقال اذهب فانت حر لوجه الله لعلمك

باسباب الحزم اخرى تظلم اهل الكوفة الى المامون من

واليهم فقال ما علمت من عمالي اعدل واقوم بامر الرعية

واعود بالرفق عليهم منه فقال رجل منهم يا امير المؤمنين ما احد

اولى بالعدل والانصاف منك فان كان لهذه الصفة

فعلى امير المؤمنين ان يوليه بلدا بلدا حتى يلحق كل بلد

من عدله مثل الذي لحقنا ويأخذ بقسطه منه كما

اخذنا واذا فعل ذلك لم يصيبنا منه اكثر من ثلث سنين

فضحك وعزله اخرى لقي مخنث مخنثا اخر وقد تاب

فقال له من اين معاشك بقيت لي بقية من الكسب

القديم قال فاذا كانت نفقتك من ذلك الكسب فلحم

الخنزير طري اخير من قديد اخرى قيل ليحيى ما اعجب

ما رايت من عجائب البحر قال سلامته اخرى اراد كاتب
ان يكتب جواز الرجل وخنس الصورة فلم يقدر على تحليته
لفرط قبحه فكتب يأتيك بهذا الجواز انه من ايات
الله ونذره فدعه يذهب الى نار الله وسقر اخرى خرج
مخنث فراى رجلا قبيح الوجه فيستغفر فقال يا حبيبي ما
ارى لك ان تجل بهذا الوجه على جهنم اخرى خطب رجل
عظيم الانف امراة فقال لها علمت شرفي وانا كريم المعاشرة
محتمل للمكاره فقالت ما اشك في احتمالك المكروه مع
حملك هذا الانف منذ اربعين سنة اخرى سافر
اعرابي فرجع خائبا فقال لها ربحنا من سفرنا الا ما قصرنا
عن صلوتنا اخرى قصد مخنث جبل لبنان فلما صعد
فيه اعي فقال واشماتتي بك يوم اراك كالعهن المنفوش

تحمل صح

اخرى قال مدنى لامرأته ايما احب اليك التمام ذلك الامر
فقالت يا حبيبي التمام ما احببته قط اخرى وقع بين رجل
وامرأته شيء فيها جرايا ما ثم واقعها فلما فرغ قالت
قبحك الله كلما وقع بيني وبينك شر جئتني بشفيع لا اقدر
على رده اخرى تمنى ابن ابي عقيل ان يهدى له مسلوخ لتمنى
فيتخذ منه لون كذا وكذا فسمع جارية له فظننت انه
امر بعمل ما سمعت فانتظرته الى الليل ثم جاءت وطرقت
الباب قال شممت رايحة قدركم فجئت لتطعموني منها
فقال ابن ابي عقيل لامرأته انت طالق ان قمنا في دار يتيمون
اهلها رخا الا ما ني وجل عنها اخرى مر اعرابي باخر فقال
من اين اقبلت يا ابن عم قال من الثنية قال فهل اتيتنا بخبر قال
سل عما بدا لك قال كيف علمك بحي قال احسن العلم قال هلك

علم

علم بجلي نفاع قال حارس الحي قال فيجملنا السقاء ان سنامه
ليخرج من التغيط قال فبام عثمان قال نخ نخ ومن مثل ام عثمان
لا تدخل من لبنا الا محرقة بالثياب المعصفرات قال فبعثمان
قال وابنك انه جرو الاسد يلعب مع الصبيان وبيده
الكسرة قال فبا الدار قال انها لخصيبة الجناب عامرة الفناء
ثم قام عنه وقعد ناحية ياكل ولا يدعوه فمر كلب فصاح
به ثم قال يا ابن عم اين هذا الكلب من نفاع قال يا اسفي
على نفاع قد مات قال وما اماته قال اكل من لحم الجمل
السقاء فاعتص بعظم منه فمات قال انا لله وقد مات
الجمل السقا فما اماته قال عثر بقبر ام عثمان فانكسرت
رجله قال ويلك امات ام عثمان قال اي والله
اماتها الاسف على عثمان قال ويلك امات عثمان قال

اى وعمدا لله سقطت عليه النار فرمى الاعرابي بطعامه
ونثره واقبل ينتف لحيته ويقول فاين اذهب قال
الاخر الى النار واقبل الى طعامه يلتقطه ويأكله ويهز
به ويضحك ويقول لا ارغم الله الا انف اللئام اخرى
كان الجاحظ دميم الصورة قبيح الوجه ناتى العينين يحكى
عنه انه قال ما اخجلني احد قط الا امرأة اخذت بيدي
وحملتني الى نجار وقالت له مثل هذا ثم تركتني ومضيت
فبقيت متعجبا من اخذها الى هنا لا فسألت الصانع
فقال ان هذه المرأة سألتني ان اصنع لها صورة الشيطان
فطلبت لها مثالا فجاءتني بك اخرى وقرع عليه يوما
الباب فخرج غلامه فسئل عنه فقال هو ذا يكذب
على ربه قيل كيف ذلك قال نظر في المرآة وجهه فقال

الحمد

الحمد لله الذى خلقنى فاحسن صوتى وفيه قال احمد بن
سلام لو مسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون الجاحظ
لطائف العيادات عاد شخص مريضا فقال ما بك قال
وجع الركبة قال ان جريرا يقول بيتا : ذهب عنى صده
وبقى عجزه : وليس لداء الركبتين دواء : فقال المريض
ليت عجزك ذهب كما ذهب صدره : اخرى عاد اخر مريضا
فقال لاهله اجركم الله فقالوا انه لم يمت قال بعد يموت
انشاء الله اخرى عاد اخر مريضا فلما خرج قال لا تفعلوا
فى هذا كما فعلتم فى فلان مات فلا اعلمتمونى به اخرى
عاد اخر مريضا فلما خرج قال لاهله احسن الله عزاكم
فقالوا انه لم يمت بعد فقال انا شيخ كبير ولا استطيع
النهوض واخاف ان يموت فاعجز عن المجى لعزائكم به

اخرى عاد رجل الشعبي فابرم فقال ما تشتهي قال
اشتهي ان لا اراك اخرى عاد اخر مريضا فقال ما تشتكي
قال وجع الخاصرة قال والله كانت علة ابي فمات منها
فعليك بالوصية فدعا المريض ولده وقال يا بني اوصيك
بهذا لا تدعه يدخل علي بعد هذا اخرى صلب منجم
فقيل هل رأيت هذا في نجمك فقال رأيت رفعة ولكن
لم اعلم انها فوق خشبة اخرى قال المنصور يوما القواد
صدق الاعرابي اجع كلبك يتبعك فقام ابو العباس
الطوسي وقال يا امير المؤمنين اخاف ان يلوح له رجل برغيف
فيتبعه ويدعك اخرى زعم العرب ان حرب بني امية
من قتلى الجن وقالت الجن شعر وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر قالوا ومن الدليل على انه

من شعر

من شعر الجن ان احدا لا يقدر على ان ينشده ثلث مرات
متصلة من غير ان يتتعتع ويقدر على تكرار اشتو بيت
من ابيات الانس عشر مرات من غير تعتع اللهم اغفر
زلات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان
وهفوات اللسان فى ذكر الاتمام وتاريخ الاختتام الحمد
لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا
الله ومن علينا باتمام ما رجونا وانجاح ما لتمس خاطرنا
اياه حتى جمعت هذه الحكم الدقيقة ونسختها فى هذه
الاوراق الورقية وهل اتى على امثاله حين من الدهر لم
يكن شيئا مذكورا واليوم كان ذلك فى الكتاب مسطورا
مع كون بيتى عن امتلاء الكتب خاليا وحالى من برد الشباب
خاليا بل كانت ايام العمر من كدورة الايام ليا ليا ونزل

في ساحة القلب جند الآلام متعاقبًا متواليًا لا يدعني
اشتغال الاشتغال بامثال الحكم والامثال ولا يسعني
في اوقات التحصيل غير السعي في تحصيل الكمال لم يكن
لدي من قلة البضاعة كتب كثيرة من هذا الباب بل
كنت اتردد لكتاب واحد الى الف باب وكلما اصطيدت
اجزاء لم اجد منزلة انستها فيها فطارت طيور اوراقها
من عندي بقوادمها وخوافيها اغيب لاجل المنام في
الليل اذا عسعس واتقلب لعدم المقام في الصبح اذا تنفس
وفي هذه الظلمات قد غاب هدول الصبا في مغارب الافلين
وصار قرن العمر قرينا بقرن الثلاثين اقتربت الساعة التي
يشتعل الرأس من الشيب ويخرج المشيب يد البيضاء عن
الجيب مع هذا لما ركبت مطايا الافكار الضامرة التي

غدوها

غد وها تهم وروا حها شهر ووجهت ركاب الهمة الى
اكتاب هذا الكتاب النادر فى الدهر اخذت بقرعة
السعى فى الغداة والعشى واخذت المطى فى سرعة المضى
حتى طويت باذنى مدة بلا عتاد ولا عدة مسافة منازل
كطى السجل للكتب ونزلت فى خيام الاختتام التى لا
يصل اليها بعض السيارة فى الحقب ولا شك ان هذا با
الاقتباس من انوار الدولة الدائمة الابدية و
السعادة الملائمة السرمدية التى هى مجاورة لعتبة هذا ا
البحر الطامى والليث الحامى الذى لا تفى بنعوت كماله العبارة
وافصح صدر الكتاب عن اسمه العالى بلسان تعمية و
الاشارة وايقنت انى حين ابلغ فى مدحه الى النهاية منسوب
الى العجز مقصر عن الغاية فالاولى الانصراف عن الثناء

عليه الى الدعاء له فالله اسال ان يطيل بقاءه في اقبال لا
يختل قواعده واجلال لا تخل معاقده وبسطة لا تهتدي
الايام الى قبضها ولا يرتقي الليالي الى نقضها لتبقى اثار
المكارم والفضائل موفورة وارباها بعين عنايته منظورة
واسئله بعد ان حقق لي هذه المنية واناني هذه الغنية
ان لا يلحقني بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فهذه كلمات
يحتظي بها النفس وتطيب وليس للاخرة من ظاهرها
نصيب لكن الغرض الاصلي من هذا التتبع والاستقراء
في المقصود الكلي من هذا التصفح والاقتفاء ان ارباب الجاه
والاحتشام لما كان لهم مزيد ميل بهذا النوع من الكلام اردت
ان ادير عليهم بهذا التقريب الغايب كوس الحكم والنصائح

لعلهم يتقون

ليسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وطفقت ان يسقيهم بهذا التزوير من شراب
الاداب الذي مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
فعليك ان لا تكتفي بما تفهم من ظاهر المقال من غير ان يكون
لك اطلاع على حقيقة الحال فانما الاعمال بالنيات وبها
انعقاد العقود الدينيات ثم ارجو ان اجعله كتابا كبير الحجم
منير النجم يتكفل جميع الفروع اصوله لو تكفل لي بذلك
امتداد العمر وطوله حتى اذا تعوا ارباب الرعية في ربات
مضحكاته فليضحكوا قليلا ولو تعمق اصحاب الرهبة في
بحار مبكياته فليبكوا كثيرا فيفيد الناس على اختلاف طبقاتهم
ويستفيدون منه على تباين درجاتهم رحم الله قوما نظروا
فيه بعين الحب والاصلاح وسلكوا الذي لا اطلاع على عثرة

مسلك الانجاح فمن نظر فيه بعين البغض والاعتراض هيا
الله اسبابا قلعهم وقمعهم وختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فلذلك
عملت فيه عمل الطبيب للحبيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب التاريخ ومن اتفاقات الايام اتفاق يوم
الاتمام بعام الاختتام فقد تممته بسلخ رجب وذلك
امر عجب تمم بالخير نافع جامع فارتغب يا فتى بتعليمه حين
تممته بعون الله نلت تاريخه بتتميمه والحمد لله و
الصلوة والسلام على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين
امين اللهم متع صاحب الكتاب بمطالعته واغفر لنا وله و
لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات والاحياء منهم و
الاموات يا مجيب الدعوات
ملها